

جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

العلوم الانسانية و الاجتماعية
الاعلام و الاتصال
اتصال و علاقات عامة
رقم:

إعداد الطالب:
هاجر عميري

يوم: 11/07/2019

دورصفحات الفايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري
دراسة مسحية على عينة من متفاعلي صفحة الموروث الجزائري

لجنة المناقشة:

رئيس	محمد خيضر بسكرة	أم أ	عياد محمود
مناقش	محمد خيضر بسكرة	أمح ب	رمضان الخامسة
مقرر	محمد خيضر بسكرة	أمح ب	صونيا قوراري

السنة الجامعية : 2018 - 2019

شكرنا واحساننا لجميع اساتذتنا

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة بالكلية هواري صونيا

وإلى كل الأساتذة الذين كانوا عوناً لنا طوال مشوارنا الدراسي

من الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي ثم إلى الجامعة وعلى كل من

ساعدنا من قريب أو من بعيد

والشكر موصول لأساتذة قسم الإعلام والاتصال الذين نلنا شرفه التعلم على

أيديهم

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتوجه بالشكر العميم لصدیقَاتنا وزميلَاتنا وأهلنا

وكل من ساعدنا

ونلنا شرفه دعمه ومؤازرته

نستغفرك ربنا ونتوجه إليك

ونحمده ونشكر فضلك

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعلى ما يفتح عليه الإنسان عينيه، إلى مصدر الحنان والوفاء،
من أذقني طعم الحب والسهر على تحميلي هذا العلم أمة الغالية، إلى من أثمر رضاه في
الدنيا، وكان نعم سند وأمير رجل أمدني يد العون عند حاجتي أبي العزيز، إلى كل من كان
معي في سبيل النجاح.

إلى كل رفيقاتي دربي وكل إخوتي وأخواتي وكل عائلتي

قبل أن نمضي أسمة آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس
رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالتقدير والشكر والعرفان الأستاذة الفاضلة

"قواربي صونيا"

كما أتوجه بالشكر إلى كل من علمنا التفاؤل والمضي إلى الأمام، إلى كل من وقف إلى
جنبنا عندما ظللنا الطريق.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور صفحات الفايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر صفحة الموروث الجزائري عبر صفحة الفايسبوك.

وللتوصل إلى نتائج هذه الدراسة، تم الإعتماد على الدراسة الوصفية الإستكشافية التي إعتمدت على المنهج المسحي، ويتمثل مجتمع البحث في متفاعلي صفحة الموروث الجزائري عبر صفحة الفايسبوك، كما تم الإعتماد على أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان، وأختيرت العينة بطريقة عشوائية ليكون عدد المبحوثين 60 فردا.

وتوصلت الدراسة إلى أن مبحوثين الدراسة يرون أن صفحات الفايسبوك ساعدت وساهمت في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الصفحات بالتعريف بمختلف عادات و تقاليد المجتمع الجزائري، حيث إهتمام أفراد المجتمع يزداد بهذه الصفحة من خلال التعليق والإعجاب بمنشورات الصفحة وهذا ما يجعل للفايسبوك دور فعال في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

The Summary of The Study

This study aims to identify the role of FACEBOOK pages in preserving the Algerian cultural heritage from the perspective of the page of the Algerian heritage through the FACEBOOK page. In order to reach the results of this study, a descriptive study was adopted based on the Christian approach, the research community represented the interactive page of the Algerian heritage via the Facebook page, the data collection tool used in the questionnaire was randomly selected to be a number of respondents 60 individuals. The study reached a series of results.

The study respondents believe that the pages of FACEBOOK helped and contributed to the preservation of the Algerian cultural heritage. Through these pages can be introduced to the different traditions and customs of the Algerian society.

That the interest of the members of the community is in creating about these pages by commenting and admiring the publications of these pages and its publication also, which makes FACEBOOK effective in preserving the Algerian cultural heritage.



فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المنهجي.

15..... تمهيد

16..... 1- إشكالية الدراسة

17..... 2- أسباب اختيار الموضوع

17..... 3- أهمية إختيار الموضوع

17..... 4- أهداف الدراسة

18..... 5- مفاهيم الدراسة

18..... 6- نوع الدراسة ومنهجها

20..... 7- مجتمع البحث والعينة

21..... 8- أدوات جمع بيانات الدراسة

23..... 9- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي والموروث الثقافي

29..... تمهيد

30..... المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

30.....	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
34.....	المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
36.....	المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
38.....	المطلب الرابع: تعريف الفايسبوك
40.....	المطلب الخامس: أهمية ومميزات الفايسبوك
41.....	المطلب السادس: وظائف الفايسبوك
42.....	المبحث الثاني: ماهية الموروث الثقافي
42.....	المطلب الأول: ماهية التراث
44.....	المطلب الثاني: تعريف الثقافة
46.....	المطلب الثالث: مفهوم الموروث الثقافي
47.....	المطلب الرابع: أقسام الموروث الثقافي
48.....	المطلب الخامس: الموروث الثقافي في الجزائر والآفاق المستقبلية
49.....	المطلب السادس: أهمية الموروث
50.....	المبحث الثالث: التكنولوجيا والموروث الثقافي
50.....	المطلب الأول: علاقة التكنولوجيا بالثقافة
51.....	المطلب الثاني: التكنولوجيا والثقافة
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.
53.....	تمهيد
77.....	النتائج الجزئية للدراسة

..... النتائج العامة للدراسة.

80..... خاتمة

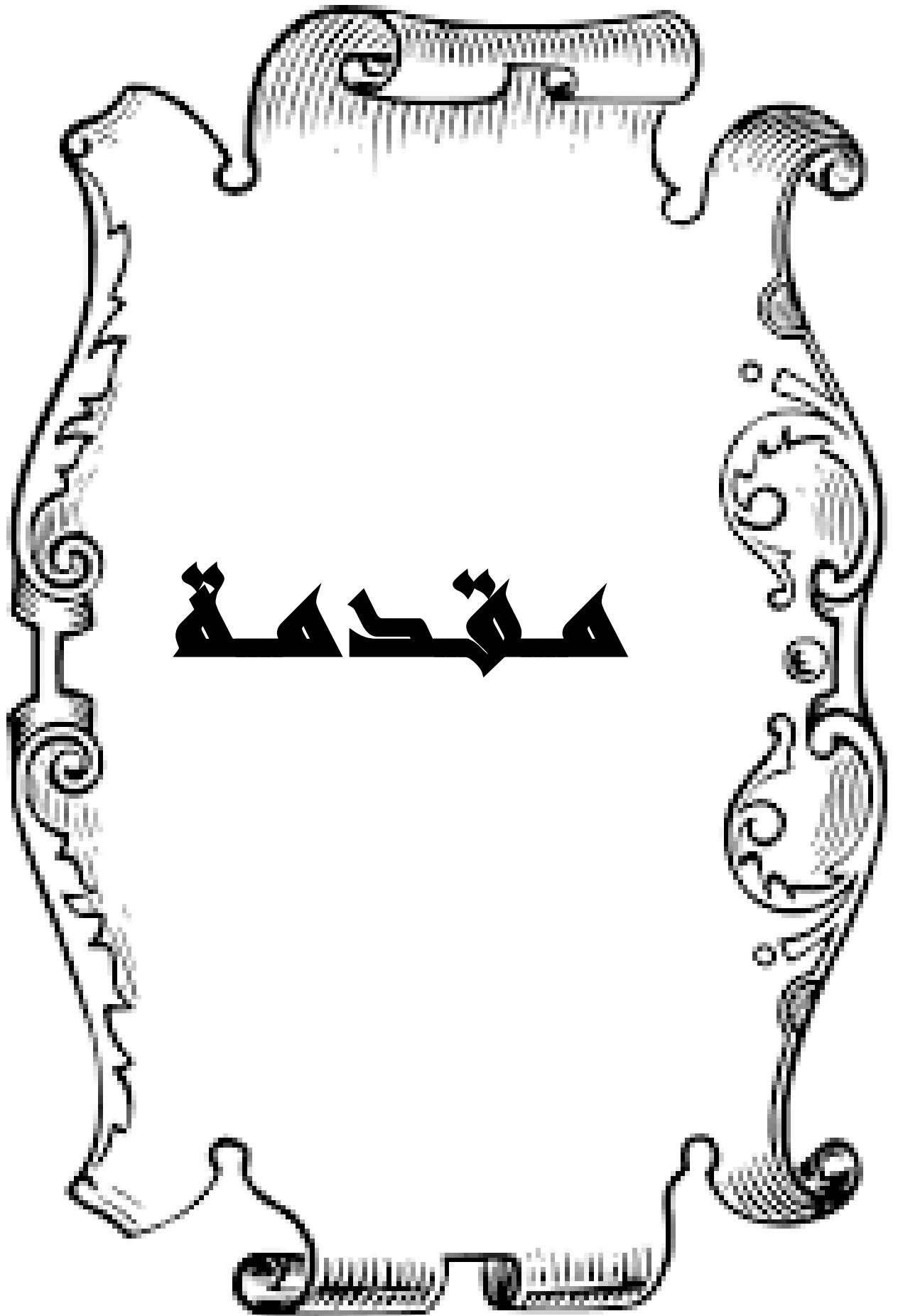
82..... قائمة المصادر والمراجع

الملاحق.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير النوع	54
2.	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	55
3.	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	56
4.	يبين مدة انضمام المبحوثين لصفحة الموروث الجزائري	57
5.	يبين شكل متابعة صفحة الموروث الجزائري	58
6.	يبين بما تتميز منشورات صفحة الموروث الجزائري	59
7.	يبين بما يهتم المبحوثين بالتعرف على الموروث الثقافي	60
8.	يبين المواضيع التي تجعل المبحوثين يتفاعلون مع الصفحة	61
9.	يبين كيفية نشر المبحوثين عبر صفحة الموروث الجزائري	62
10.	يبين الوسائل التي تستخدمها الصفحة بالعرف بالموروث الثقافي	63
11.	يمثل من خلال ماذا تعتبر صفحة الموروث الجزائري وسيلة فعالة في الحفاظ على الموروث الثقافي	64
12.	يبين تفاعل المبحوثين على ماينشر في صفحة الموروث الجزائري	65
13.	يبين طريقة التعريف بالمواضيع في هذه الصفحة	66
14.	يمثل مساهمة المبحوثين في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال انضمامك للصفحة	67
15.	يبين مشاركة المبحوثين منشورات الصفحة على صفحاتهم الشخصية	69
16.	يبين رؤية المبحوثين لمنشورات صفحة الموروث الجزائري	70
17.	يبين نوع الموروث الثقافي الذي تركز عليه هذه الصفحة على نشره والحفاظ عليه	72-71
18.	يبين ما يتأثر به المبحوثون من خلال ما ينشر على صفحة الموروث الجزائري	73

19. يبين نوع الموروث الثقافي الذي تركز عليه هذه الصفحة على
نشره والحفاظ عليه

74



مقدمة

يعتبر الموروث الثقافي اللوحة التي تعكس ثقافة المجتمعات، وهو يعد أحد مقوماتها مما يحمله في طياته من عادات وتقاليد وتراث تركه الأسلاف، مما يخلفه كمصدر تاريخي يعودون إليه بإستحظار حياة سابقة له، كما أن له الفضل في بناء حياة حديثة والإطلاع على حضارة كما له وجود ما ولهذا أصبح للموروث الثقافي أهمية كبيرة في حياة الفرد.

كما أنه بات من الضروري حماية التراث أو مايسمى بالموروث الثقافي بشتى أنواعه ليكون موردا إقتصاديا وبديلا حقيقيا لثروات هي من طرائق الإنقراض، حيث لم يعد بالإمكان في ظل هذه التحديات مقتصرًا في حفظ الماضي بل يجب أن توفر الأدوات والوسائل وأطر العمل للمساعدة في إحيائه وجعله وسيلة ثقافية ذات أبعاد بيئية وإجتماعية وإقتصادية، وذلك بالنظر لما يحمله تاريخ الجزائر من موروث ثقافي كبير الذي يمتد من العصور الأولى إلى العصر الحديث.

ومن أهم الوسائل التي لجأ إليها الأشخاص للحفاظ على هذا الموروث الثقافي هي التكنولوجيا الحديثة وما سخرته من أدوات لتسهيل حياة البشر، وأهم أداة أنتجتها هذه الأخيرة الأنترنت أو ما يسمى بالشبكة العنكبوتية والتي تحتوي بذاتها وسائل تدعى بمواقع التواصل الإجتماعي المختلفة والمتنوعة، حيث أصبحت لهذه المواقع أهمية كبيرة في حياة الأفراد وجزءا لا يتجزء من يومياتهم لأنها فتحت العالم بمصراعيه، وجعله قرية صغيرة، ولهذا لايمكن إنكار حقيقة أن هذه المواقع قد عادت على العالم بإيجابيات عديدة لما أتاحتها من خدمات ساعدت الفرد على التعبير عن نفسه ومشاركة كل ما يتعلق بالمجالات السياسية أو العلمية أو الثقافية والإجتماعية...إلخ، مع غيره من الأفراد في أي مكان في هذه المعمورة.

ومن بين أهم المواقع التي ذاع صيتها وأصبحت أشهر من نار على جمر، وصارت زاوية هامة في حياة الفرد أو إن صح القول لا يمكن لمعظم الأفراد في أي مكان في العالم الإستغناء عنه ألا وهو موقع "الفيس بوك"، ويعد هذا الأخير أكثر المواقع شهرة مقارنة بغيره من المواقع، فهو يعتبر واجهة حياة الأفراد اليومية فهو يتيح لكل مستخدم أن ينشر ويشارك كل صوره ورسائله على صفحته الخاصة، وذلك قرب المسافات بين الأشخاص، فيمكن لكل مستخدم مصادقة أي شخص في العالم.

ومن أهم المهام التي يقوم بها الفيسبوك هو التفريق بالثقافات والتراث الحضاري لكل بلد من بلدان العالم من خلال الصفحات الثقافية المنتشرة عبره، والتي أصبح لها رواج كبير بين المستخدمين وتفاعلهم بتلك الصفحات.



والجزائر كغيرها من الدول تزخر بموروث ثقافي غني عن التعريف وزادت شهرته من خلال هذا الموقع، ولإكتشاف الدور الذي تلعبه صفحات الفايسبوك في حماية هذا الموروث الثقافي الحضاري، قمنا بهذه الدراسة الميدانية.

ومن هنا كانت خطة دراستنا ممنهجة ومفصلة كالآتي: مقدمة، فصل منهجي، فصل نظري، فصل تطبيقي، الخاتمة.

الفصل الأول(منهجي): قسمناه إلى مباحث وهي بدورها قسمناها إلى مطالب وكانت بالترتيب: تحديد الإشكالية أسباب إختيار الموضوع وأهداف الدراسة منهج الدراسة، الدراسات السابقة، كما حددنا مفاهيم الدراسة التي شملت متغيرات الدراسة وصولا إلى الأدوات البحثية المناسبة للدراسة.

الفصل الثاني (النظري): قمنا بالتطرق إلى فصل شامل لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثالث (التطبيقي): والذي يمثل الجزء الميداني من الدراسة التي تشمل الإستمارة وجمع البيانات وتحليل الجداول وصولا إلى النتائج المستخلصة للدراسة لنخلص في نهاية الدراسة إلى خلاصة شاملة تعتبر خاتمة لدراستنا.



الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة.
2. أسباب اختيار الموضوع .
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة .
5. مفاهيم الدراسة .
6. نوع الدراسة ومنهجها.
7. مجتمع البحث والعينة.
8. أدوات جمع بيانات الدراسة.
9. الدراسات السابقة .

تمهيد:

تمر الدراسات العلمية بخطوات منهجية التي يتم من خلالها تحديد طريقة بحثها بشكل دقيق، وهذا ماخضعت إليه دراستنا في الخطوة الأولى منه، حيث بدأنا بصياغة الإشكالية في إطارها العام، ثم تحديد موضوع الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي، ثم تحديد الهدف من وراء دراستنا، الذي جاء تحته عدة تساؤلات فرعية التي من خلالها يسير البحث الميداني بعد ذلك وضع الأسباب التي دفعت إلى إختيار الموضوع وأهميته.

- إشكالية الدراسة:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصفة عامة تطورا مذهلا ومتسارع عبر شبكة الإنترنت وكذا التطبيقات الحديثة لها، حيث مكنت هذه الأخيرة لجميع فئات المجتمع على إختلاف إنتماءاتها الفكرية، العلمية، الإجتماعية، بعرض ومناقشة أفكارهم ومعتقداتهم وكل ما يرغبون في تمريره. حيث أصبحت الإنترنت الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع عبر مواقع التواصل الإجتماعي من بينها الفيسبوك، والذي يعد من أهم شبكات التواصل بين المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والثقافات بينهم، والفيسبوك لاقى رواجاً في الإستخدام خاصة في الفترات الأخيرة وهذا لزيادة الوعي عبر الثقافة بينهم وتفاعل فيما بينهم لزيادة مضماني خاصة بالموروث الثقافي، وهذا الأخير أصبح منتشراً بشكل كبير بفضل الشبكات الواسعة المحدودة وخصوصية المجانية يستفيد منها الفرد وإشباع حاجاته، من فتح فرص التواصل والتعبير عن آراءه داخل هذا الفضاء الافتراضي بكل بساطة، كما يتيح له ميزة التفاعلية من خلال تبادل الأدوار والميزات والأنشطة المتواجدة داخله من تعدد في المضامين والرسائل من نصية مكتوبة، أو صور أو سمعية بصريه، وذلك من خلال فتح صفحات متعددة في كافة المجالات الإجتماعية، من بينها صفحة الموروث الجزائري والتي تعتبر وسيلة إتصال وتواصل من أجل تبادل الخبرات والمعارف وتكوين آراء حول الموروث المتداول عبر الولايات، وذلك من خلال طرح مواضيع ثقافية تحمل نفس الإهتمام وذلك ربط العلاقة وتقريب المسافة، وعبر الفيسبوك يتم تمرير رسائل ومضماني حول الموروث الثقافي بكل ولاية من أجل تكوين وترسيخ وبناء صورة على كل بلد.

حيث يعد الموروث الثقافي شكلاً من أشكال التعبيرات الثقافية المرتبط بماضي الشعوب، وهو بهذا يعتبر أحد الأبعاد الرئيسية المؤسسة للهوية الثقافية والذي يعبر عن التثاقف وتعاقب الحضارات مما يستوجب الترويج له والأكثر من هذا الحفاظ عليه من الإندثار.

ومن هنا جائت هذه الدراسة لمحاولة معرفة الدور الذي يقوم به هذا الموقع لحماية التراث الثقافي محاولين الإجابة عن التساؤل التالي:

- ماهو دور صفحة الموروث الجزائري على الفيسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي ؟

و تدرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

- 1- ماهي أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري على الفايسبوك؟
 - 2- ماهي الوسائل المستخدمة للحفاظ على الموروث الثقافي من وجهة نظر متابعي صفحة الموروث الجزائري؟
 - 3- كيف يقيم متابعي صفحة الموروث الجزائري على الفايسبوك دور الصفحة في الحفاظ على الموروث الثقافي؟
- 3- أسباب اختيار الموضوع:**

أ/ أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة مواضيع تتعلق بالثقافة الجزائرية.
 - الرغبة الشخصية في توسيع معارفنا ومعلوماتنا العلمية من خلال دراستنا لهذا الموضوع.
 - الميل الطبيعي للبحث والإستطلاع حول أهمية هذا الموضوع .
- ب/ أسباب موضوعية:**
- يمكن إستغلال التكنولوجيا الحديثة للتعريف بالموروث الثقافي.
 - الإهتمام المتزايد والتوجه الكثيف للتعريف بالموروث الثقافي عبر مواقع التواصل الإجتماعي للحفاظ عليه بشكل مستدام للأجيال القادمة.
 - تنوع الموروث الثقافي الجزائري مما يجعلنا نقوم بالدراسة حوله من ناحية العادات والتقاليد الأكل،اللباس .

4- أهمية إختيار الموضوع:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناول موضوع جديد و حديث ظهر في الآونة الأخيرة و هو مواقع التواصل الإجتماعي وكيفية الإستفادة منها في نشر والحفاظ عن الموروث الثقافي،في حين أن الأهمية العملية للدراسة تتمثل في الوقوف على الوضع الحالي لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتعريف والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري لدى المجتمعات الجزائرية.

5- أهداف الدراسة:

- أ/- التعرف على أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري على الفايسبوك.
- ب/- التعرف على الوسائل المستخدمة للحفاظ على الموروث الثقافي.

ج/- التعرف على تقييم متابعي صفحة الموروث الجزائري على الفيسبوك دور الصفحة في الحفاظ على الموروث الثقافي.

6- المفاهيم الإجرائية:

أ/- **صفحات الفيسبوك:** هي خدمة يقدمها موقع الفيسبوك، تمكن هذه الخدمة أصحاب الجهات الرسمية وغير الرسمية أو المكاتب أو الشركات وأصحاب العلامات التجارية أو الشخصيات المشهورة أو أي جهة كانت تمكّنها من التواجد في فضاء الفيسبوك وربط علاقات مع المستخدمين داخله وبشكل عام، فصفحة الفيسبوك تعبر عن الجهات وليس عن الأفراد.

ب/- **الفيسبوك:** هو إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة.

ج/- **الموروث الثقافي:** هو تعبير عن طرق المعيشة التي طورها المجتمع وانتقلت من جيل إلى جيل، والتي تشمل الأماكن والأشياء والعادات، الممارسات والقيم الفنية كما إنه إرث من التحف المادية، والصفحات غير الملموسة لمجموعة أو مجتمع موروثه من الأجيال السابقة، والتي يتم الحفاظ عليها في الحاضر لبقائها للأجيال القادمة.

د/- **صفحة الموروث الجزائري:** هي صفحة على موقع الفيسبوك تم إنشاءها من طرف أشخاص تتناول مضامين وموضوعات مختلفة تتمثل في اللباس، الأكل، الأمثال، الشعر وعادات الزواج، وهي مخصصة لتشارك كل ماهو جزائري وتعترف بجماله للعالم، لهجتنا، تراثنا، عاداتنا وتقاليدينا الأصيلة .

7- نوع الدراسة ومنهجها:

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية والتي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وجمع أوصاف وبيانات دقيقة عنها وتعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة دون الاعتماد على فروض مسبقة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً دون تحيز الباحث¹.

¹ - سهيل رزق ذياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003، ص282، 283.

إن إستعمال المنهج في البحث العلمي مسألة جوهرية، إن طرحنا للأسئلة يجب أن يتم وفق منهج وبصرامة ورغبة في التنظيم كل ذلك من أجل الوصول إلى نتيجة، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج.

وسنتطرق لاحقا بشيء من التفصيل لخطوات إعداد البحوث وفق منهج محدد وواضح من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية.

ويعرف المنهج بأنه البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة، أو هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية. وبذلك فهو يشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه¹.

هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة².

وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي الذي يعرفه الباحث نوقان عبيدات بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

وعموما وفق التعريفات السابقة لمنهج المسح، يمكن القول بأنه الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك³.

¹ - علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، 2006، ص75.

² - السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، القاهرة، 2002، مكتبة الفلاح، ص166.

³ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، في علوم الإعلام والاتصال، ط03، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص286.287.

8- مجتمع البحث والعينة:

يتوقف نجاح أي دراسة على مدى قدرة الباحث على تحديد مجتمع وعينة الدراسة الصحيحة التي تمكننا من الوصول الى نتائج دقيقة ومضبوطة وبالتالي يمكن تعميمها على كافة فئات المجتمع الكلي.

وعليه فمجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وهو أيضا مجموع الأفراد أو العناصر أو المفردات، محدودة أو غير محدودة، محددة أو غير محددة حيث تنصب ملاحظات الدراسة¹.

ومن نظرة إحصائية يعرف بأنه مجموعة الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة، والتي يراد منها الحصول على بيانات².

وعليه يتمثل مجتمع البحث في متابعي صفحة الموروث الجزائري عبر شبكة الفايبروك والمقدر عددهم بـ16 ألف متفاعل.

العينة:

العينة في اللغة العربية مشتقة من الفعل عين، والذي يفيد معنى خيار الشيء، وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، لأنه وفي كثير من الحالات يتعامل مع مجتمع كبير العدد من جهة، وغير متجانس من جهة ثانية، ومنتشر في إطارات واسعة من جهة ثالثة لهذا فان المعاينة تساعدنا في دراسة هذا المجتمع عبر دراسة عدد محدود من وحداته على أساس أنها تتماثل معه في خصائصه، وإن دراسة هذا العدد المحدود يعني في نهاية المطاف دراسة المجتمع المقصود ككل"³.

1- أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره ص166.

2- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن، 2007، ص161.

3- أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص170.

نوع العينة:

وقد تم إختيار العينة العشوائية البسيطة التي يتم فيها إختيار افرادها بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الإختيار أو يكون نصيب كل فرد من إحتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد اخر من المجتمع¹، ويتم إختيار الوحدات أو المفردات عشوائيا من بين قوائم إطار العينة، وبذلك تعطى فرص متساوية لجميع المفردات في الإختيار، وتتيح للباحث تقدير الخطأ الناتج عن العشوائية بإستخدام قوانين الإحتمالات وبراعي زيادة وجمع العينة عند الإختيار العشوائي كلما إستهدف الباحث تمثيلا أكبر للمجتمع، بجانب الخدمة أخطاء العشوائية التي تتمثل في خطأ الصدفة²، وذلك من خلال توفر قائمة كاملة بمجتمع البحث وهي متابعي صفحة الموروث الجزائري.

وعليه تم اختيار متفاعلي صفحة الموروث الجزائري على موقع الفايسبوك، كعينة للدراسة الميدانية والمقدر عددهم بـ 16 ألف متفاعل في هذه الصفحة، وذلك باختيار مدة زمنية معينة التي تقدر بأسبوع لاختيار هذه العينة التي تضم 60 مفردة.

9- أدوات جمع بيانات الدراسة:

أ/ - إستمارة الاستبيان:

يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل إستمارة يملؤها المجيب بنفسه، والإستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة. فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا او تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى إستمارة إستبانة.³

وفي هذه الدراسة سوف نقوم باستخدام الإستبيان والمتمثل في الإستبانة الإلكترونية (Ouline Questionnaire)، وهو أحد الطرق التي يمكن إستخدامها لتوزيع الإستبيانات والتي تكون غالبا منشورة على الموقع أو متوفرة بالضغط على رابط محدد، حيث تتميز الإستبيانات الإلكترونية بأنها

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، ص161.

² محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والإتصال، دراساتة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2017، ص103.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، المرجع السابق، ص165.

طريقة سريعة جدا لعرض المعلومات للزائر أو المستهدف من الإستبيان والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة¹.

وهي وسيلة بحث على شكل مجموعة من أسئلة تقدم لأفراد العينة التي يجيب عنها وضعت لخدمة أهداف العينة وتخضع لشروط وجب إحترامها².

كما أنها مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي إختارها لبحثه³.

لقد قمنا بإعداد إستمارة إستبيان وذلك لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة بناء على أسئلة الدراسة التي تتكون من ثلاثة محاور وهي أساسية داخل البحث فقد قسمت كالآتي :

- **المحور الأول:** أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري على الفايسبوك.
- **المحور الثاني:** الوسائل التي تستخدمها الصفحة للحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.
- **المحور الثالث:** تقييم تفاعل متابعي صفحة الموروث الثقافي الجزائري.

وقد إحتوت إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية على 19 سؤال منها الأسئلة المفتوحة، والمغلقة وهذي الأخيرة لتعطي مجال واسع للمبحوث ليبدلي برأيه وإقتراحاته.

وبعد تصميم الإستبيان في شكله النهائي، قمنا بتحكيم الإستمارة من قبل مجموعة من الأساتذة في نفس التخصص، حيث تم وضع من قبلهم مجموعة من الملاحظات، وتم أخذ ملاحظاتهم بعينة الإعتبار والعمل بها، ثم توزيع إستمارة الإستبيان على مفردات العينة*.

بعد إستلام الإستمارة معبئة من طرف المبحوثين قمنا بتفريغ الردود في برنامج spss، البرنامج الإحصائي على شكل رموز ثم قمنا بتحليل تلك البيانات إلى معلومات، وخرجنا بالنتائج الخاصة بالدراسة كما إعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتمثل بالتكرارات والنسب المئوية .

النسبة - $\frac{\text{التكرارات}}{100} * 100$

مجموع التكرارات

¹<http://googl/UBA7N2>

² - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار هوما، الجزائر، 2002، ص194.

³ - عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومة التقنية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص178.

* رحماني أمال، محمود عياد، فريجة محمد طه، مسعودة طلحة، الأساتذة المحكمين الذين تم الإعتماد عليهم من قسم العلوم الإنسانية، بجامعة بسكرة.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مريم نريمان نومار: (دراسة مشابهة) بعنوان استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية

دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر، وهي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والإتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة سنة 2011-2012، وكانت الإشكالية الخاصة بها كالآتي: مآثر استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية على العلاقات الإجتماعية؟. وأحيطت إشكالية الدراسة بالتساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الإجتماعي فاييس بوك لدى الجزائريين؟
- 2- ماهي الدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفاييس بوك؟.
- 3- كيف يؤثر استخدام الفاييس بوك على العلاقات الإجتماعية لدى الجزائريين؟.

فرضيات الدراسة:

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فاييس بوك لدى الجزائريين من مستخدم آخر تبعا لمتغير الجنس والسن.
- يلجأ مستخدمو موقع الفاييس بوك في الجزائر إليه بسبب فراغ إجتماعي وعاطفي.
- أستخدم "الفايس بوك" يؤدي الى الإنسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الإجتماعية ويقال من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة النظرية الى أن مواقع الشبكات الإجتماعية التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس وفي جميع أنحاء العالم نطرح العديد من القضايا، سيما أنها تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع إفتراضي يقوم من خلاله ببناء علاقات إفتراضية مع أشخاص قد تجمعهم بهم علاقات قرابة وصدقة في الواقع أو أشخاص ببناء لوضع نفس الإهتمام، ويعتبر موقع الفاييس بوك من أهم مواقع الشبكات الإجتماعية التي تتلخص فكرته في إمكانية إلتقاء الأصدقاء القدامى

وكذلك الأصدقاء الجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، وتتعدد إستخدامات الموقع وتختلف تأثيراته في العلاقات¹.

الدراسة الثانية: (دراسة مشابهة)

أعدت من طرف الباحثة ذهبية قاسي، الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون الجزائري (القناة الرابعة) دراسة وظيفية تحليلية لبرنامج "تويزا"، وهي مذكرة مقدمة لإستكمال

متطلبات الحصول على شهادة الماجستير سنة 2009-2010، كيف يعاطى التلفزيون الجزائري قنواته الأمازيغية مع الثقافة الشعبية الأمازيغية؟، وما المكانة التي يوليها لها عبر برامجه الثقافية؟، وهل هناك توازن زمني موضوعي في التعاطي مع هذه المسألة؟، وهل حقا إستطاع الإعلام السمعي البصري الجزائري إيراث التنوع الثقافي الجزائري والحفاظ على الوحدة في ظل الاختلاف؟.

تساؤلات الدراسة:

- كيف ينظر التلفزيون الجزائري لموضوع الثقافة الشعبية؟، وبالخصوص الثقافة الشعبية الأمازيغية؟.
- كيف تناولت هذه البرامج موضوع الثقافة الشعبية؟.
- ما هي المواضيع الأخرى التي تتناولها هذه البرامج؟.
- ما هو الجانب الرئيسي الذي تركز عليه؟.
- ما هي الأنواع الصحفية الأكثر إعتماذا وتوظيفا فيها؟.
- ما هي أهم المصادر التي يتم اعتمادها في تساؤل مواضيع الثقافة الشعبية؟.
- ماذا يميز البرامج الناطقة بالأمازيغية في القناة الرابعة عن بقية البرامج بالقنوات الجزائرية الأخرى؟.
- كيف يمكن الحكم على هذه التجربة الإعلامية؟.

¹ - مريم نريمان نومار، إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر، وهي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والإتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة سنة 2011-2012.

النتائج:

- من خلال عرض مواضيع البرامج وقراءتها يتبين أن أغلب تلك المواضيع يدور في فلك الثقافة والتراث الشعبي الأمازيغي بدرجة أكبر ذلك من حيث المناطق التي يستقي كمنها مواضعه والتي يحتل فيها الأوراس وغرداية حضي الأسس ضمن معظم الأعداد المختارة.
- يمثل منطقة الأوراس بنسبة عالية منطقة باتنة ويتمحور المواضع التي تظهر فيها حول التراث والثقافة الشعبية عادات الختان، الزواج، الأعياد الخاصة بالفواكه، الحفاظ على الحرف والأدوات التقليدية كالمنجل...، ولعل السبب في ظهور منطقة الشاوية بكثرة، يرجع إمتداد هذه الفئة على مناطق عديدة (باتنة، أم بواقي، خنشلة، سطيف، جيجل، بسكرة...).
- أما غرداية فإن جل المواضيع التي تركزت تدور حول عملية تحفيظ القرآن الكريم وتربيته
- هذه الدراسة تتقارب مع دراستنا في المنهج حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك الأدوات المستخدمة كانت قيمها التي إتبعناها في دراستنا والمتمثلة في استمارة الإستبيان وكذلك عينة الدراسة عينة عشوائية¹.

الدراسة الثالثة: (دراسة مشابهة)

- أعدت من طرف الطالبة نوال بركات، إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الإجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، وهي أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع الإتصال والعلاقات العامة، 2015-2016، وكانت الإشكالية كالآتي: ماهي عوامل وإنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات التي تربط المستخدمين الجزائريين مع محيطهم الإجتماعي؟. وأحيطت الإشكالية بعدة تساؤلات فرعية:
- ماهي طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الإجتماعي؟.
 - ماهي عوامل اقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي؟.
 - ماهي إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الأسرية والقريبة الجزائرية؟.

¹ - ذهبية قاسي، الثقافة التعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون الجزائري (القناة الرابعة) دراسة وظيفية تحليلية لبرنامج "تويزا"، وهي مذكرة ماجستير سنة 2009-2010.

- ماهي إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الإجتماعية بين زملاء الدراسة أو العمل في المجتمع الجزائري؟.

نتائج الدراسة:

- المواقع التي يشترك فيها المبحوثين حيث يعد موقع الفاييس بوك أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي يستخدمها الجزائريين.
- أغلب مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من 4 مرات في الأسبوع.
- من خلال الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الإجتماعي فإن الزوار والمستخدمين لهذه المواقع تربطهم علاقات إجتماعية وإهتمامات مشتركة ومنها مايتعلق خاصة بالتعليم.
- إسناد أغلب مستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي الجزائري من إسخدامها في التواصل مع أقاربهم البعدين مكانيا.
- أكد مستخدمو مواقع التواصل الإجتماعي أن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل منذ بدأ وإستخدام المواقع الإجتماعية.
- يتواصل مستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي الجزائري مع زملائهم في الدراسة أو العمل عبر هذه المواقع¹.

تقييم الدراسات:

تتحلى الدراسة السابقة بأهمية كبيرة عند إجراء الدراسات والبحوث وغيرها، في ظل الإستفادة من إرتباطها بمختلف إجراءات الدراسة وفي هذا المجال تشير الدراسات التي إعتدناها في دراستنا أنها تتقارب إلى حد ما خاصة في مايتعلق بإشكالية الدراسة وكذا المنهج والأداة وتطرقها إلى مواقع التواصل الإجتماعي والدور الذي تلعبه في الحفاظ على الموروث الثقافي.

¹- نوال بركات، إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الإجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، وهي أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع الإتصال والعلاقات العامة، 2015-2016.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

تمهيد

المبحث الأول: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: تعريفه الفايبروك

المطلب الخامس: أهمية ومميزات الفايبروك

المطلب السادس: وظائف الفايبروك

المبحث الثاني: أهمية الموروث الثقافي

المطلب الأول: أهمية التراث

المطلب الثاني: تعريفه الثقافي

المطلب الثالث: مفهوم الموروث

المطلب الرابع: أقسام الموروث الثقافي

المطلب الخامس: الموروث الثقافي في الجزائر والأفاق المستقبلية

المطلب السادس: أهمية الموروث

المبحث الثالث: التكنولوجيا والموروث الثقافي

المطلب الأول: علاقة التكنولوجيا والثقافة

المطلب الثاني: التكنولوجيا والثقافة

تمهيد:

تعد الثقافة انتاج بشري خالص، فهي مكتسبة من المجتمع كما أنها تتوارث من جيل الى جيل، فلها علاقة وطيدة بالتراث حيث يمثل مجموعة العناصر الثقافية المتناقلة من الأجداد الى الأحفاد وللحفاظ على هذا الموروث الثقافي تعددت الوسائل، ومن أهم هذه الوسائل التي يلجأ اليها الجيل الحالي مواقع التواصل الاجتماعي ومن أشهرها الفيسبوك .

فماهو الموروث الثقافي وماهو الفيسبوك وما العلاقة التي تربطهما، وهذا ماسنتطرق اليه في الفصل النظري .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الاول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

1/المفهوم:

يطلق مصطلح الشبكات الإجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو مايعرف باسم (web2)،تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم على وفق مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد ،أو جامعة، أو مدرسة ،أو شركة) ويتم هذاكله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل ، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف اللبان بأنها "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام".
وعرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي بأنها : مواقع ويب (web) أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل ، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، والمحادثة الفورية ، والبريد الإلكتروني ، ومقاطع الفيديو، والصور، والتدوين¹.

كما يمكن تعريفها بأنها : عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك، تويتر.....، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية (web)، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود الكتروني وشخصية افتراضية profile، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخريين عن طريق اكتساب الأصدقاء ، وتكوين المجموعات أم الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات والمدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة ، وتبادل التعليقات والآراء والمواد

¹ - حسين محمود هتتي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015، ص82،83.

الإعلامية معهم ، وتتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة بلحظة، وساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة¹.

ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب 2،0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة،.....)، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع، أو أصدقاء جرت معرفتهم خلال السياقات الافتراضية².

2/ نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

في عام (1954م) صاغ جون بارنز "John Barnes"، والذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية، للدلالة على أنماط من العلاقات، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة، والأسر.

وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات، ومصدر ذكاء الطرفيات.

وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين، بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل (classmatrees) عام (1995م)، وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة، وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم الكترونياً، وعضوية هذا الموقع مجانية³.

¹ - مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ط1، 2016، ص 26.25.

² - نسمة قائد البناء، توتير والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب، دار الفارس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص45.

³ - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، المرجع السابق، ص84

وبعد عامين أطلق موقع "sixdegrees.com" الذي اخذ اسمه من عبارة six degrees of separation "ست درجات من الانفصال" التي أخذت من "تجربة العالم الصغير" لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفرد ستانلي مليغرام "stanley milgram"، وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية، وإدراج قوائم بالأصدقاء، كم أتاح منذ عام (1998م) إمكانية تصفح هذه القوائم. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام (1999م) و(2001م) التي لم تحقق نجاحا لعدم جدوتها المادية.

وفي المدة ما بين عام (2002م) و(2004م) بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع "freindtaer" عام (2002م) في كاليفورنيا، من قبل "Jonathan Abrams"، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور، وملفات الأصدقاء، والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة.

وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة "skrock" كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام (2007م)، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، إذ حصلت على المركز السابع عام (2008م) في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

وقبل ظهور موقع الفيس بوك أنشئ في العام (2003م) موقع ماي سبيس "My Space" الأمريكي، ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام (2006م)، وأهم ما يقدمه ماي سبيس، تفاصيل الملفات الشخصية، وتتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت، والصور، فضلا عن خدمة التدوين.

في شباط عام (2004م) انشأ موقع الفيس بوك "Facebook" على يد "مارك زكوريغ" في جامعة هارفرد، وكانت الفكرة انشاء موقع اجتماعي، يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفرد، ثم فتح لطلبة الجامعات، بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر (13) عاما فأكثر¹.

1- حسين محمود هتيمي، المرجع السابق، ص 84

وفي عام (2005م) تأسس موقع اليوتيوب "YouTube" في مدينة "MENLO PARK" في ولاية كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الاصدار التجريبي له عام (2005م)، وبيّح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو .

ثم ظهر موقع تويتر في عام (2006م) على يد جاك درزي "jack dorsey" ، وبيزستون "biz stone"، وايفان ويليامز "evan williams"، ويسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة (تغريده) لا تتجاوز (140) حرفاً، وتويتر خدمة أطلقتها شركة "obvious" والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل أسم تويتر twitter في عام (2007م).

أما عربياً فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية ياهو مكتوب وهو من أكبر وأشهر المواقع العربية والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع، وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب، وتكوين صداقات، ورفع ملفات الفيديو، والصور، ومشاركتها مع الاصدقاء، وانشاء المجموعات، وما نحو ذلك .

وموقع عربي "arabiz" وهي شبكة اجتماعية تم انشاؤها عام (2009م) وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية¹.

¹ - حسين محمود هتيمي، المرجع السابق، ص 78، 81.

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا أمام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الاخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الاخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الانسان، وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الاخرين ، فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الاخرين لاشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالانسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلال الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبيت علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالاضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكر، على أصحاب الاموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى .

التلقائية: يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الاعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال¹.

¹ - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص.

الانفتاح : يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الاعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم يقوم بعملية انتاج المحتوى، عكس وسائل الاعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي او المستهلك للمحتوى

المرونة: امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية

عالم افتراضي للتواصل: ان شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو للبيع و الشراء أو الدراسة¹.

¹ - حسين محمود هينمي المرجع السابق، ص 85.

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.

تتعدد الخدمات التي تبثها الشبكات الاجتماعية ، والدلائل على مدى العموم والانتشار من حيث أعداد الشبكات أو المستخدمين تؤكد على أنها تقدم خدمات تستدعي الاهتمام، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية مايلي :

الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات تمكن من خلالها الفرد من كتابة بياناته الأساسية، مثل: الاسم، السن، وتاريخ الميلاد، والبلد والاهتمامات، والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول الى عالم الشخص

الأصدقاء أو العلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه ولكن تفتح الشبكات الاجتماعية فرصة التعرف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين **إرسال الرسائل:** تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة

ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركة لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها أيضا

المجموعات: تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين و المهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال مايعرف باسم Events ودعوة الأصدقاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين وأعداد غير الحاضرين

الصفحات: ابتدع هذه الفكرة موقع (Facebook) وتم استخدامها على المستوى التجاري على نحو فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات الذي يحدونها، ويقوم موقع الفيس بوك باستقطاع مبلغ من كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم¹.

¹ - عابدة علي أبو زيد، إستخدامات طلبة الثانوي العامة لشبكات التواصل الإجتماعي وأثرها في المحافظة على القيم الثقافية، دراسة ميدانية في محافظة غزة، رسالة ماجستير في الصحافة لكلية الآداب، جامعة الاسلامية، غزة، 2016، ص 61،62.

المطلب الرابع : تعريف الفيس بوك.

يعتبر موقع "الفيسبوك" واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما

أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء¹.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال (dictionary of media and communications)

"فيسبوك" (Facebook) على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة (Profiles) وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل².

كما يعتبر الفيس بوك موقع إجتماعي على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الإنضمام إل مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمشاركين في المقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الإجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الإتصال بالأعضاء الذين هم في نفس لشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية³.

كما ترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك (facebook) إلى مارك زوكر بيرغ (Mark Zucker Berg)، الذي أطلق هذا الموقع عام 2004، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الإنترنت ليجمع أصدقاءه في الجامعة (هارفرد) الأمريكية، ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور، ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع الفيس بوك النسخة العربية في مارس 2009، واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك من فبراير 2010.

¹ - عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد والوسائل والتطبيقات، 2008، الشروق، ص218.

² - حسان أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، دار النخبة، ط1، مصر، 2017، ص24.

³ - عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، 2011، ص8.

ويعد هذا الموقع من أشهر وأكبر المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت، حيث إشتراك فيه ملايين من مستخدمي الشبكي، ويتيح لهم إكانية التعارف و التواصل الإلكتروني بجميع أشكاله (مرئي، مسموع، مكتوب) من خلال إنشاء حسابات خاصة (Accounts) لكل مستخدم وبصلاحيات خاصة به، لتأمين معلوماته وللتواصل مع الغير، ويمكن لصاحب الحساب الإلكتروني من ضمن العديد من الأصدقاء Friends، لقائمة Contact ويمتد الأمر لأصدقاء الأصدقاء، هكذا تتوسع وتتشابك شبكة التعارف الإلكتروني بين مستخدمي الموقع ويتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والعقائدية، دون أي قيد أو شرط، ونسخ بتبادل المعلومات بأنواعها بين مستخدمي الموقع، وطبقا للشروط التي يضعها كل مستخدم الموقع، وطبقا للشروط التي يضعها كل مستخدم في علاقة مع الآخرين.

وقد احتل موقع الفيس بوك المركز الثاني من بين المواقع الالكترونية التي يفضل المصريون الدخول عليها وذلك حتى منتصف يناير 2010، وقد عدد مستخدمي الفيس بوك في مصر حتى هذه الفترة بنحو 2.4 مليون مستخدم، وتحتل مصر المرتبة الأولى عربيا والثانية والعشرين على مستوى العالم من حيث معدلات الدخول على الموقع، حيث بلغت نسبة مستخدمي الموقع في مصر مايقرب ممن 1% من إجمالي مستخدمي الموقع عالميا في منتصف يناير 2020¹.

¹- حسان أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، المرجع السابق، ص 25.

المطلب الخامس: أهم مميزات الفاييس بوك.

- ❖ **الملف الشخصي (profile):** فعند الاشتراك بالموقع الاشتراك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك والأمور المفضلة لك وغيرها من المعلومات المتعلقة بك لتسهل الوصول إليك من قبل الآخرين أو حتى الشركات.
- ❖ **إضافة صديق (Add Friend):** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفاييس بوك بواسطة بريده الالكتروني.
- ❖ **إنشاء مجموعة (Groups):** نستطيع من خلال هذه الخاصية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجمع حول قضية معينة وتستطيع جعل الإشتراك لهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو العامة يشترك بها من هم مهتم بموضوعها¹.
- ❖ **لوحة الحائط (Wall):** هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح لأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- ❖ **النكزة (Pokes):** من خلال هذه الخاصية يمكن للمستخدمين إرسال نكزة إفتراضية لإثراء انتباه بعضهم الى بعض وهي عبارة عن اشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم بالترحيب به .
- ❖ **الصورة (Photos):** وهي الخاصية التي تمكن المستخدم بين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.
- ❖ **الحالة (statu):** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم وبأماكنهم وماتقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- ❖ **التغذية الإخبارية (News Feed):** حيث يقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التعبيرات التي تحدث في الملف الشخصي او كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم².

¹ - وائل مبارك خضر الله، نثر الفاييس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، 2012، ص11.

² - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية-الاقتصادية-الدينية وسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 35،36.

المطلب السادس: وظائف الفيس بوك.

- ❖ أنه وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الاعلامية المنقولة إليه مع الوسائل الأخرى، وفي السابق تعيد المؤسسات نشر موادها الإخبارية من مقروءة تقليدية الى إلكترونية على صفحاتها في الفيس بوك بالإضافة يحصل القائم بالاتصال على رجع الصدى من خلال التفاعل مع المنشور التي تم نشره مما يساهم في التواصل بين القائم بالاتصال والمتلقي
- ❖ هي أن عدد الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة لهم صفحات فيس بوك الأمر الذي يوفر الجمهور أو المتلقي المعجب لهذه الصفحة فرصة الحصول على أحدث المعلومات والأخبار فهكذا أصبحت المؤسسات عرض خدماتها وإعلاناتها ونشر كل مايتعلق بالمؤسسة من أجل الوصول إلى الجماهير العريضة نظرا لسهولة إستخدامها وقلة تكاليفها¹.

¹ - سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية، جداول النشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 116، 117.

المبحث الثاني: ماهية الموروث الثقافي.

المطلب الأول: ماهية التراث.

أ- التراث لغة:

جاء في الكثير من الكتب الأثار العربية أن التراث هو ما يخلفه الرجل لورثه، وأهله ورث أو ورث، وقيل الورث والميراث في المجال والإرث في النسب ما يشير الميراث الثقافي لأن النسب هو بدفاتر الآباء وشرف الفعال التي يرثها الآباء ويتغنون لها ويفاخر¹.

ويقول ابن منظور في معجمه لسان العرب: مادة(ورث) الورث والورث والارث والوارث والتراث واحد، والورث والميراث، ماورث، وقيل، الورث والميراث في المال، والإرث في الحسب، والتراث ماخلفه الرجل لورثته².

وورد في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي أن لفظ التراث مرادف لكل من "الارث" و"الوارث"، "الميراث"³.

وهذه اللفظة مأخوذة من الفعل "ورث" "يرث" "ميراث" وهذا التراث قابل من بعده يحكم الانتقال ومرور الزمن، وقد وردت كلمة التراث في القرآن الكريم في مواضع عدة، ودلت على شقين أو معنيين، شق مادي شق معنوي

قال تعالى: << تَأْكُلُونَ أَلْتَرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٦﴾ وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا

<< 4. ﴿١٦﴾

وقوله تعالى: << وَعَلَّمْتِ ۖ وَبِالنَّجْمِ ۖ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ >>⁵.

1- إدريس فرقوة، التراث في المسرح الجزائري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص27.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير وآخرون، مج06، ج53، دار المعارف، دط، القاهرة، مصر، ص4809.

3- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تر: مهدي المخزوعي وابراهيم السمارائي، ج1، مكتبة لبنان، بيروت، ص2374.

4- سورة الفجر، الآية 19-20.

5- سورة النحل، الآية، 16.

وقوله تعالى: >> وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ <<¹.

ب/- إصطلاحاً:

هو الإرث الثقافي المادي والغير المادي الذي يخلف من جيل الى آخر والذي يميز كل بلاد أو حضارة عن أخرى.

كما أنه جميع الممتلكات الثقافية الثابتة منها والمنقولة التي ورثها الجيل الحالي عن الاسلاف ولها قيمة ثقافية وحضارية غير عادية ولا يمكن تعريفها إن وقدت أو نلقت لمعناه العام الذي يشمل كل ماخلفته لنا الأجيال لسابقة في مختلف الميادين الدينية، الفكرية، الأدبية، والتاريخية، الأثرية والمعمارية.

وأثار ذلك في بأخلاق أمة مشا وأنماط عيشيها وسلوكها بقطع النظر عن أختلاف الأديان والمذاهب، أما معناه الخاص فإنه يطلق على نتاج الفكر البشري الذي سبقنا الإنسان المعاصر يصبح هو بدوره من التراث بعد فترة قصيرة².

¹ - سورة الأحزاب، الآية، 27.

² - إعراب فهيمة، التراث والسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التراث والدراسات الأثرية، 2010-2011، ص5.

المطلب الثاني: تعريف الثقافة .

الثقافة لغة:

جاء في لسان العرب، ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقة، ورجل تثقف: حاذق وفهم، وثقف الرجل ثقافة: أي صار حاذقا خفيفا¹.

وجاء في مختار الصحاح: ثقف الرجل من باب ظرف، صارحا نقا خفيفا، فهو ثقف، ومنه المثاقفة وثقف كعض، والثقاف ماتسوى به لرماع، وتثقيفها تسويتها، وثقفه باب فهم، وخذل ثقيف أي حافظ جدا².

يعرفه عالم الإجتماع الأمريكي المعروف تالكوت بارسوتر T.parins والذي نشره عام 1945، فيقول: "إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك ومنتجات الفعل الانساني التي يمكن أن تورث المعنى أن تنتقل من جيل الى جيل بصرف النظر عن الجينات البيولوجية"³.

في حين يعرفها الدكتور إبراهيم عثمان، أستاذ علم الإجتماع في الجامعة الأردنية، أن المهوم الثقافية هذه أية في التجريد، يشير في معناه العام الى طريقة الحياة الكلية لجماعة أو شعب، ويشمل في مضمونه القيم والمعاني والرموز والتصورات والمعرفة والتراث والتطلعات والآداب والفنون، مشكلا في كله الإطار العام للهوية الجامعية، ومن ضمنها مرجعية الإنتماء والهوية الفردية، وبشكل هذا الإطار الثقافي مستوى التنظيم المعياري لأنماط الفكر والشعور والفعل، والتوافق مع البيئة الخارجية والآخر.

كما أنها تساهم إلى حد كبير في تشكيل رؤى أعضاء الجماعة وتصوراتهم نحو الإنسان والكون والحياة وماوراء هذه.

وكان المفكر المسلم الجزائري، مالك بني ني، قد قدم تعريفا موجزا للثقافة، أعتبر من المحاولات المحددة لتعريف الثقافة، جاء فيه "أن الثقافة هي التركيب العام لتراكيب جزئية أربعة هي: الأخلاق، الجمال، المنطق، العلمي والصناعي"⁴.

¹ - ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، المرجع السابق، ص19.

² - الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الحديث، ط3، القاهرة، 1986، ص184.

³ - عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي(جدليات وتجليات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص71.

⁴ - المرجع نفسه، ص71-77.

أما الأستاذ (R.U.SCUYCE) الإنجليزي فقد عرفها "بأنها كل عضو حي وتشمل جميع نشاطات الإنسان ونتائج هذه النشاطات والمعتقدات والملابس والمنازل والطعام واللغة، الموسيقى والعمل، كما تشمل بصفة خاصة على الأفكار الإنسان حول الطبيعة التي تحيط به وكذلك علاقته بعناصر الكون المرعية وغير المرعية.

أما العالم اللغوي الأمريكي وبستر (NOAH WEBSTER) فرق عنده بين لفظة ثقافة ولفظة حضارة، أما العالم الإجتماعي الروسي سوروكين (P.SAVAKIM) يقول: إن الثقافة هي عملية إكتساب الصفات المحمودة وبخاصة الأوصاف الفردية والإجتماعية، فالعلوم وتطبيقاتها من إختصاص الثقافة .

ويرى المفكر الجزائري مالك بن نبي رحمه الله "أن الثقافة ليست بمجرد علم يتعلمه الفرد في المدارس ويطالعه في الكتب وإنما هي جموعاً من الأدواق والعادات والقيم التي تؤثر في تكوين الشخصية وتحديد دوافع الفرد وإنفعالاته الخلفية والقيم الإجتماعية التي يتلقاها الفرد منه ولادته لتكون هكذا المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعة وشخصيته أو هي المحيط الذي يعكس حضارة معينة والذي يتحرك في نطاقه الإنسان المتحضر¹.

¹ - صالح فركوس، تاريخ الجزائر الثقافي، من العهد الفينيقي الى نهاية الدولة الزيانية، مديرية النشر (جامعة قلمة)، ج 2011، ص 3.

المطلب الثالث: مفهوم الموروث الثقافي.

إن تحديد مفهوم التراث (Patrimoine) والثقافة (Culture) يسهل علينا ضبط مصطلح الموروث الثقافي فيقول أن "الموروث الثقافي" هو حصيلة خبرات أسلافنا الفكرية والاجتماعية والمادية، المكتوب والشفوي، الرسمي والشعبي، اللغوي وغير اللغوي، الذي وصل إلينا من الماضي البعيد والقريب¹، "موجود في ذاكرتنا يعيش معنا وهو يتجسد في أشكال مختلفة خلال حياتنا اليومية في تصرفاتنا وتعبيرنا وطرائق تفكيرنا ومهما حاولت القطيعة معه، أو إعلان مونه نظريا أو شعوريا، تظل أنساق وأنماطه العليا محفوظة في الوجدان ومتمركزة في المخيلة"²، حتى وإن طرأ عليه تعبير إلا أن هذا التعبير ليس جذريا وإنما هو نسبي نتيجة ظروف مفروضة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن بعض الموروثات حتى وإن هجرت أنها ستحفظ في المتاحف كونها من تراث أجدادنا، فالموروث الثقافي إذن لا نعني به تلك الرواسب والمخلفات الثقافية لماض وأنها أدت وظيفة في زمن سيحذفه فقدت وظيفتها من دون أن تكتسب وظيفة أخرى، لأن هذه النظرة الساذجة للموروث الثقافي نعمل على بتر التاريخ ونسلب حقه في التعبير عن الحاضر، والتأثير فيه، والتأثر به، ونجعله شيئا من مخلفات الماضي السخيف³، وإنما أثارها تسكن دائما وجدان أفراد المجتمع فيكون لعناصر الموروث الثقافي، من منظور الانتروبولوجيين، دائما وظيفة تؤديها بطريقة أو بأخرى حتى ولو اختلفت عن الوظيفة الأصلية، واعتبروا أن المخلفات والرواسب عناصر ثقافية موروثية من أوضاع أقدم ثقافيا وأن لها تأثيرها في أرقى الحضارات، كما اعتبروا أن المعتقدات والعادات مخلفات الماضي القديم، وقد اكتسب وجودها لا عن طيق المعركة ولا بالحقائق، ولا بالقانون الوضعي، وإنما بحكم المادة وعلى أساس أنها جزء من التراث⁴، متداولة بين الأفراد يحافظ عليها ويتمسك بها، وهذه الإستمرارية لعناصر الموروث الثقافي بين الأجيال تحمل معها من التواصل الحضاري عاصرت فكر أجيال متعاقبة تربط السابق باللاحق⁵.

1- محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، دراسة، ص21.

2- سعيد يقطين، الرواية والتراث السردي، من أجل وعي جديد التراث، روية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006، ص226.

3- ينظر، أحمد مرسى، مقدمة في الفلكلور، دار الثقافة للطباعة والنشر، دط، القاهرة، 1975، ص45،46.

4- فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008، ص229.

5- فوزي العتيل، الفلكلو: ماهو؟ دراسات التراث الشعبي، ص23.

المطلب الرابع: أقسام الموروث الثقافي.

ينكون التراث الثقافي من عناصر غير منقولة، مثل المواقع والمعالم والمباني الأثرية، والتاريخية، ونقولة، مثل القطع الأثرية، وقطع التراث الشعبي، والحرف اليدوية، وأيضا من عناصر التراث غير المادي، مثل العادات والفنون الشعبية، ويعد التراث الثقافي جزء لا يتجزء من الهوية والوطنية، لذا فإن فقدان أي من عناصره، يعد فقدان جزء من هذه الهوية، وخسارة القيم متميزة لا تقدر بقيمة، من عناصره، يعد فقدان جزء من هذه الهوية، وخسارة القيم متميزة لا تقدر بقيمة، ومنه فإن التراث الثقافي يقسم عادتاً الى قسمين رئيسيين هما:

❖ **التراث المادي:** يشمل المباني والأماكن التاريخية والآثار والتحف، وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف، وكل منها يمثل فترات تاريخية في حياة الشعوب، الأمر لكي يستوجب حمايتها والحفاظ عليها بشكل مستدام للأجيال المستقبل، وهي بذلك بمثابة عناصر متميزة، بالنسبة لعلم الآثار الهندسية المعمارية والعلوم أو التكنولوجيا، سيما ما يرتبط منها بالعناصر الثقافية ونصح تلك المكونات ذات أهمية لدراسة تاريخ البشرية لأنها تمثل الركيزة الأساسية لأفكار على مر الزمان.

❖ **التراث غير المادي:** توسع مفهوم التراث الثقافي ولم يعد يقتصر على المعالم التاريخية ومجموعات القطع الفنية والأثرية، وإنما أصبح يشمل أيضا التقاليد وأشكال التعبير الحية الموروثة عن السلف والتي تتداولها الأجيال على مر الزمن، مثل التقاليد السفوية والفنون الإعرافية والممارسات المتعلقة بالطبيعة الكون، والمعارف والمهارات المستخدمة في الصناعات الحرفية التقليدية وهذا ما يعرف بالتراث الثقافي غير المادي، ويقصد بالتراث الثقافي الغير مادي وفقا للتعريف الوارد في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي كليونسكو بأنه: مجمل الإبداعات الثقافية، التقليدية والشعبية، المنبثقة عن جماعة ما والمنقولة عبر التقاليد، ومنها: اللغات والقصص، الحكايات، الموسيقى، الرقص، فنون الرياضة القتالية، المهرجانات، الطب وحتى فن الطهي¹.

1- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مجلة التراث الثقافي غير المادي، إتفاقية اليونسكو، 2002

المطلب الخامس: الموروث الثقافي في الجزائر والآفاق المستقبلية.

يعتبر الموروث الثقافي كنز الأمة به تفرض وجودها وتثبت ذاتها وتحقق طموحاتها، وهذه الموروثات - مادية أو معنوية - لها حضور دائم في ذهن المجتمع لأنها إحدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعته وبيئته كما أنها تكشف عن خصوصيته كونها السجل الحقيقي لمختلف جوانبه الإجتماعية والفكرية والثقافية إنطلاقاً من القيمة الجلية المنزلة بالموروث الثقافي على إختلاف أشكاله فإن الدولة الجزائرية سعت للحفاظ عليه والتثبيت به، ومحاولة إحيائه وبعثه من جديد خاصة في ظل أخطار الجارفة التي باتت تهدد كيانها ووجودها إضافة الى محاولات بعض أعداء الوطن لمسح هويتها وتشتت شملها فانطلاقاً من هذا الوضع المربك دق ناقوس الخطر فاتخذت الدولة الجزائرية إحتياطاتها الممكنة بوضع أساليب وطرق مستقبلية مدروسة بإحكام في سبيل تثمين موروثها الثقافي والإستثمار فيه لخدمة المجتمع والأجيال القادمة فصصت ميزانية معتبرة لدعم كل المطولات الجادة التي تسعى الى المحافظة على الأشكال المختلفة للموروث الثقافي كما رسمت ضمن برنامجها الثقافي ضرورة إقامة تظاهرات ثقافية في مناسبات معينة بغرض إحياء تراث الأجداد وتذكير الأبناء بتاريخهم وهويتهم الثقافة حتى لا ينسوها وينغمسوا في ثقافة الآخر كما سعت الدولة أيضاً الى فتح ورشات عمل تهتم بالصناعات التقليدية والفخارية والنحاسية والجلدية وغيرها من الصناعات اليدوية.

لقد تمكنت الجزائر بفضل الجهود الجبارة التي بذلتها من بعث الروح في موروثها الثقافي الذي كاد أن يمحي في الفترات الحرجة من تاريخ الوطن، كما أن السياسة التي اتبعتها في تثمين هذا الموروث مكنتها من أن تستثمر فيه وتنمي اقتصادها المحلي والوطني حتى لو كان ذلك بنسبة ضئيلة، لكنها حتماً ستحقق إنجازات طيبة لو استمرت في دعم هذا القطاع الحيوي على هذه الشاكلة¹.

¹ - إيمان هنتيسري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر، 2017، ص97،110.

المطلب السادس: أهمية الموروث.

للموروث أهمية كبيرة في حياة الأمم و الشعوب، حيث أنه تاريخ هذا الشعب الذي يقوم بوضع الهوية المحلية لتلك الأمة، وهو البعد الذي تميز المواطنين عن غيرهم، وهو أيضا أداة من أدوات تكوين الفكر والعقل والثقافة، وهو الأساس التاريخي المتين للشعوب التي تمسكت بتراثها، وفي الوقت نفسه بالركب الحضاري والتقدم، واحتلت الصدارة بين الدول المتقدم مع التزامها بتكوينها الترابي والتاريخي وبعاداتها الأصيلة من الأجداد والأباء مثل احتفالاتها القومية بطريقة ملبسها فالموروث له أهمية كبيرة في حياة الأمة والشعوب، وأحد مكونات الأفراد

ولعل عناية الدارسين بهذا التراث في مختلف التخصصات خير دليل على أهمية وقيمة ونادرة وإذا شهد هذا الزمان تطورا تكنولوجيا أدى إلى انسلاخ هذا الجيل عن موروث الأجداد إن الحنين الى التجمع حول الجدة وسماع الحكيات في دفيء عائلي مزال قائما، ولم يعوضه تلفاز أو الكمبيوتر أو أغنية شعبية أو الحكمة قديمة أو مثلا متوارث فكلها متعة للنفس وحاجة ضرورية مهما كانت درجة رفاهية المجتمع وثقافية، ومن ثم كان الحفاظ على الموروث الثقافي ضرورة حتمية على كل فرد أراد أن يؤسس مستقبله رافعا رأسه كل فخر واعتزاز بالموروث الثقافي¹.

¹ - يسمينة شرابي، الموروث الثقافي في أدب الرحلة الجزائر، نماذج من رحلات القرن العشرين، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة والأدب العربي، تخصص دراسات أدبية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي 2012-2013، ص20.

المبحث الثالث: التكنولوجيا والموروث الثقافي.

المطلب الأول: علاقة التكنولوجيا بالثقافة.

لا يتوقف تأثير التقدم التكنولوجي على أساليب المعيشة وطرائق الإنتاج والإرتقاء بالخدمات، ولكنه يتجاوز ذلك كله ليصل إلى تأثيره الخطير في العامل الثقافي لذا فإنه يتعين علينا أن نتعرف بأن حياتنا الثقافية وسلوكنا البشري يرتبطان تلقائياً بالخطوات المذهلة التي يدفعها التقدم التكنولوجي إلى عالمنا المعاصر حتى إن هناك اختراعات لا تجد مكانها للتطبيق بسبب وجود إختراع أحدث في الوقت ذاته، فإذا كانت التكنولوجيا في التعريف مبسط هي إستخدام العلم في خدمة الصناعة، فإن الأمر يتجاوز ذلك أيضاً تترك التكنولوجيا بصماتها على الإطار الثقافي والبيئة الإجتماعية بما يؤدي إلى حدوث تغيير كبير في القيم والعادات والتقاليد على نحو يصل بنا إلى الفصل جديد من فصول الحياة في جميع نواحيها، فلقد إستبدلت الأجيال الجديدة بالكتب المطبوعة والصحافة (المطبوعة) الورقية ما يحمله ذلك الجهاز الصغير الذي يضعه كل فرد في جيبه يحمل له رصيذا وفيرا من العلومات في جميع منامي المعرفة، فلا تصبح هناك ضرورة ملحة لدى الأجيال القادمة للتقليب بين الصفحات الكتب وفصول المراجع واللهات وراء الصحافة المطبوعة، فكل شيء قد تغير وأصبحنا أمام شبكة جديدة من العلاقات الإجتماعية لا تعتمد على التواصل الإنساني المباشر بين أفراد الأسرة كما كان الأمر من قبل، فإذا نظرت إليهم في جلسة عائلية لوجدت أن كل فتى وفتاة متكفى على أحد أجهزة المحمول الذكية يبحث فيما يريد ويتابع ما يشاء وتظل الجلسات صامتة وبغيب الود الاجتماعي وتختفي الآلفة الإنسانية التي قرأنا عنها وشعرنا بها، إننا أمام تحول غير مسبوق في منظومة القيم ومصفوفة الأخلاقيات ومدونة السلوك، ولا شك أن هذا التقدم التكنولوجي بقدر ما يقدم من خدمة للبشرية إلا أنه يضعف في الوقت ذاته الشعور المشترك بالإنتماء العائلي والتواصل المجتمعي ونرى أنفسنا في النهاية أمام نمط جديد وروح مختلفة تؤكد تأثير التكنولوجيا على الثقافة وعن الأخيرة بمعناها الواسع الذي يمتد الى طبيعة التصرفات ونوعية العلاقات، لذلك فإن الترابط العائلي يتراجع والتواصل الإنساني يضعف وتتصدر التكنولوجيا المشهد بكل مالها وماعليها، بل أنني أعترف بالغبية وأن أعبر¹

1- مصطفى الفقي، التكنولوجيا والثقافة، الثلاثاء 20/11/2018، سا 22:59

المطارات مسافرا، إذا تجد كل شيء قد تحول إلكترونيا ولم تعد أساليب العقود الماضية هي التي تحكم إجراءات السفر ولن هنا عدة ملاحظات¹.

المطلب الثاني: التكنولوجيا والثقافة.

يتعمق شعورنا برفاهية الحياة التي نعيشها إذ ماعدنا قليلا إلى الوراء ونظرنا الى ماكان يكابده أجدادنا من منتقات للحصول على النذر القليل مما نتمتع اليوم بفضل التكنولوجيا الحديثة، لكن هذه التكنولوجيا لم تولد من فراغ بل من رحم الثقافة نفسها التي كانت سائدة عند أجدادنا، فالثقافة هي الذاكرة التي حفظت كافة نشاطات الانسان وراكمت خبراته، من تكنولوجيا المجرفة التي أسهمت في تطور الثورة الزراعية، حيث شعر الانسان لأول مرة بنعيم الاستقرار في العهود الغابرة الى الهاتف الذكي الذي يعيش بواسطته في تواصل مستمر مع أهلنا وأصدقائنا، فما بين الثقافة والتكنولوجيا علاقة تكافلية².

¹ - مصطفى الفقي ، التكنولوجيا والثقافة ،المرجع السابق.

² - أمين نجيب،التكنولوجيا والثقافة، مجلة القافلة، العدد 3، المجلد 63، 2014.

خلاصة الفصل :

هذه الدراسة كغيرها من الدراسات إحتوت فصلا نظريا يضم ماهية متغيرات الدراسة بتفصيل ودقة يتبين لنا فهم الدراسة والتعرف على ماتعنيه هذه المتغيرات، لأنه كما يعرف أن لكل متغير منها مفهوم ونشأة، خصائص وغيرها من المتطلبات التي يشترط التطرق إليها بالإضافة إلى علاقة هذه المتغيرات ببعضها البعض.

وقد إعتمدنا في هذا الفصل على ثلاثة مباحث وتمثلت فيما يلي:

- المبحث الأول والذي جاء بعنوان ماهية مواقع التواصل الإجتماعي.
- المبحث الثاني وتعنون بـ ماهية الموروث الثقافي.
- المبحث الثالث بعنوان التكنولوجيا والموروث الثقافي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

I: جمع وتحليل بيانات الدراسة

1. البيانات الشخصية.

المحور الأول: أسباب متابعة صفحة الورد

الجزائري.

المحور الثاني: الوسائل التي تستخدمها الصفحة

للحفاظ على المورد الثقافي الجزائري.

المحور الثالث: تقييم تفاعل متابعي صفحة المورد

الجزائري.

II : نتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التقاط الدراسة النظرية ميدانية من خلال دراسة دور صفحات الفايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، وذلك بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على متفاعلي صفحة الموروث الجزائري للإحاطة بأبعاد هذه الدراسة، وتحليل وما تحصل عليه من خلال توزيع الإستمارة، وفي الأخير يتم عرض نتائج الدراسة العامة والجزئية.

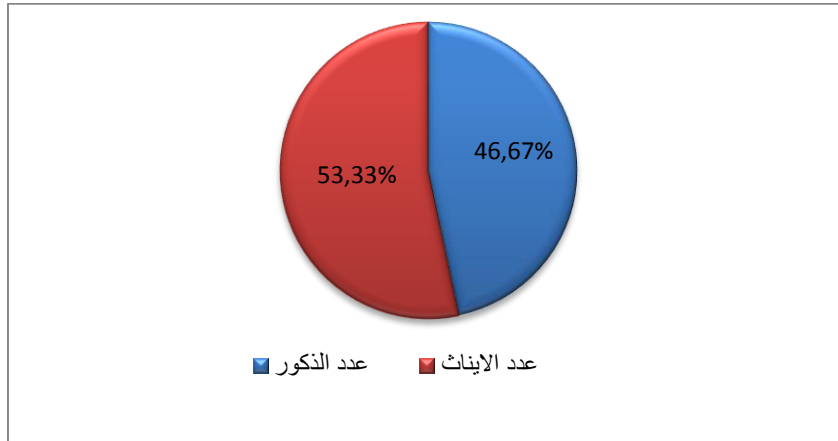
تفريغ وتحليل البيانات

البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير النوع .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	28	46,67%
أنثى	32	53,33%
المجموع	60	100%

شكل رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير النوع .



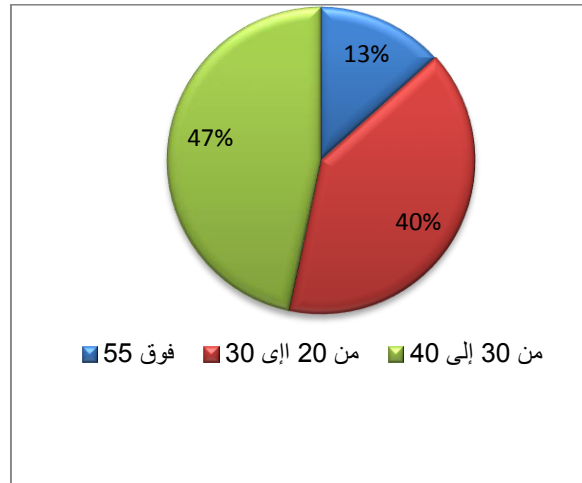
تشير نتائج الجدول رقم (01) إلى أن أكثر متفاعلي في صفحة الموروث الجزائري من المبحوثين هم فئة الإناث بنسبة 53,33% في حين بلغت نسبة الذكور 46,67%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الإناث في صفحة الموروث الجزائري هن أكثر عددا مقارنة بالذكور وذلك حسب الإحصائيات المتحصل عليها من صفحة الموروث الجزائري، لأن الإناث يتخذون من وسائل التواصل الإجتماعي منبرا للمساهمة بالتعريف بهذا الموروث القيم حتى تتوارثه الأجيال من جيل إلى آخر، في حين أن الذكور لا يقتصر إهتمامهم على صفحات التواصل الإجتماعي فقط في التعرف على الموروث الثقافي بل يتعدى ذلك إلى زيارة هذا الموروث ميدانيا.

جدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن .

النسبة المئوية %	التكرار	السن
40%	24	من 20 إلى 30
47%	28	من 30 إلى 40
13%	8	فوق 55
100%	60	المجموع

شكل رقم 02: : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن .

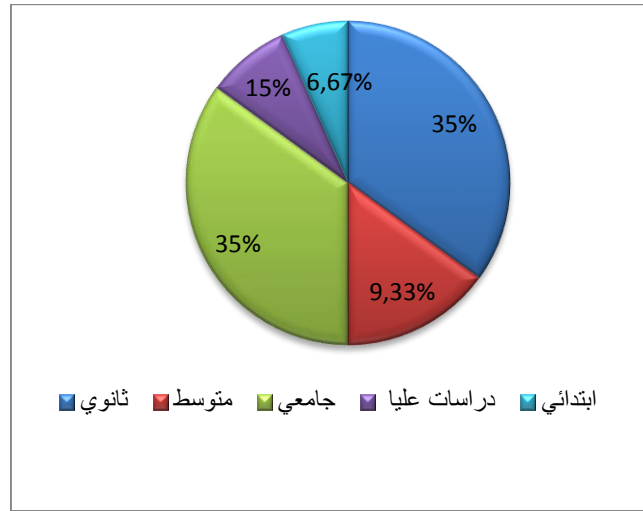


تشير نتائج الجدول رقم (02) المتعلق لمتغير سن المبحوثين من الفئة العمرية من 30 إلى 40 في المرتبة الأولى بنسبة 47% في حين جاءت الفئة العمرية من 20 إلى 30 في المرتبة الثانية بنسبة 40%، أما الفئة العمرية فوق 55 سنة جاءت هي الأخيرة بنسبة 13% وهذا الترتيب يرجع إلى أن الفئة العمرية الأكثر تفاعل في صفحة الموروث الجزائري هي فئة الشباب، وهذا يعود إلى الفضول وحب إكتشاف تراث أجدادنا الأصيل.

جدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
6,67%	4	الابتدائي
9,33%	9	المتوسط
35%	21	الثانوي
35%	21	الجامعي
15%	5	دراسات عليا
100%	60	المجموع

شكل رقم 03: : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي .



تشير نتائج الجدول رقم(03) المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن نسبة مستوى

التعليمي ثانوي والجامعي متساوية بنسبة 35% في حين أن الدراسات العليا جاءت بنسبة 15%، أما المتوسط بنسبة 9,33%، الإبتدائي بنسبة 6,67%.

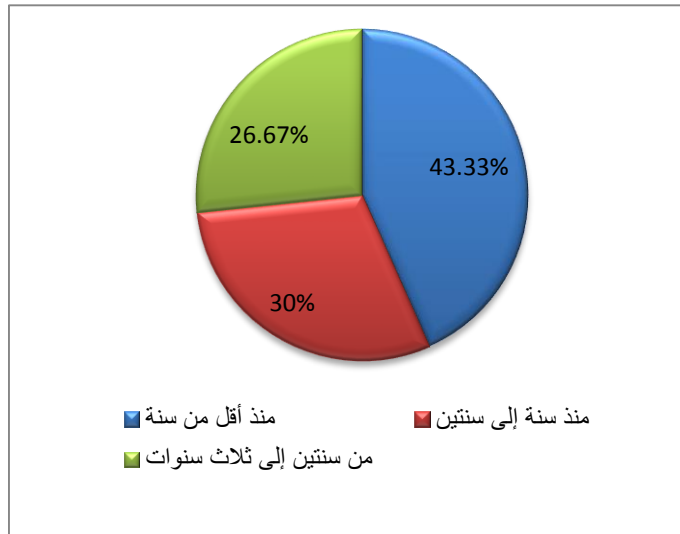
وهنا يمكن تفسير هذه النتائج بأن الموروث الثقافي الجزائري يحرص إهتمام أكثر من قبل الشباب المثقف الواعي بتراث بلاده.

المحور الأول: أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري

جدول رقم 04: يبين مدة انضمام المبحوثين لصفحة الموروث الجزائري .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
منذ أقل من سنة	26	43,33%
منذ سنة إلى سنتين	18	30%
من سنتين إلى ثلاثة سنوات	16	26,67%
المجموع	60	100%

شكل رقم 04: يبين مدة انضمام المبحوثين لصفحة الموروث الجزائري .



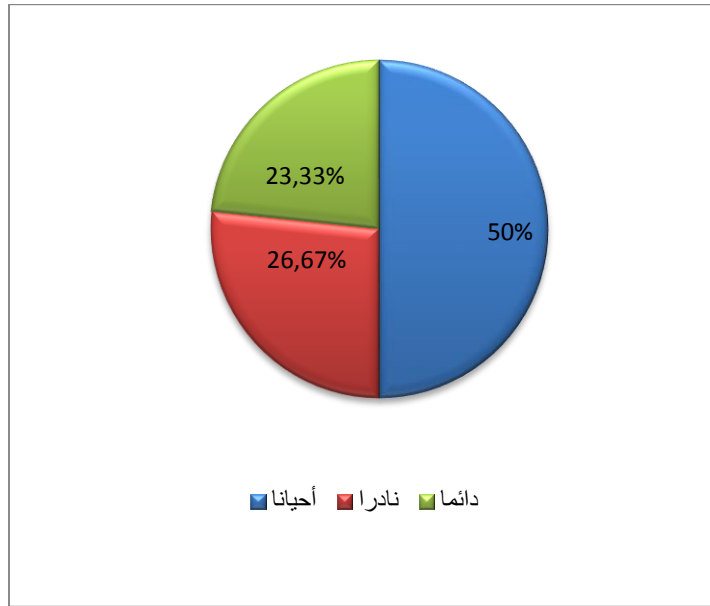
يتضح من خلال هذا الجدول أن المبحوثين الذين يستخدمون صفحة الموروث الجزائري منذ أقل من سنة قدرت بنسبة 43,33% والذين يتابعونها منذ سنة إلى سنتين كانت نسبتهم 30%، أما الذين بدأوا باستخدامها منذ سنتين إلى ثلاثة سنوات فقد بلغت نسبة 26,67% وهنا يمكن تفسير هذه النتائج إلى عدم الإهتمام الكبير بصفحات التي تنشر الموروث الثقافي إلا في الآونة

الأخيرة وذلك يعود إلى الدور الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي (صفحات الفيس بوك) التي أهمية كبيرة وقامت بالتعريف به.

جدول رقم 05: يبين شكل متابعة صفحة الموروث الجزائري .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	30	50%
نادرا	16	26,67%
دائما	14	23,33%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 05: يبين شكل متابعة صفحة الموروث الجزائري .



تشير نتائج الجدول رقم (05) أن جميع المبحوثين يتابعون صفحة الموروث الجزائري

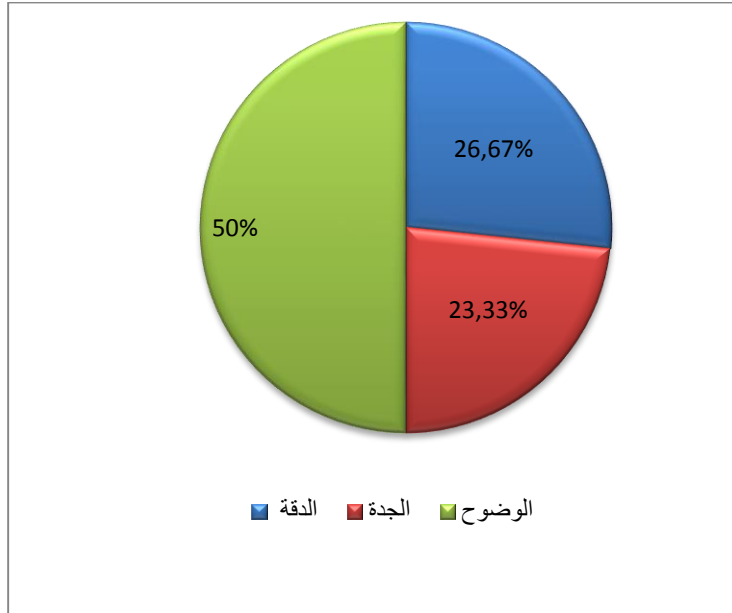
إن جاءت نسبة من يتابعونها أحيانا نسبة 50%، والذين يتابعونها نادرا بلغت نسبتهم 26,67%، أما نسبة من يتابعونها دائما قدرت بنسبة 23,33%.

وهذا يشير إلى إهتمام المتفاعلي بما تنشره الصفحة وكذا سعيها منهم لنشر والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

جدول رقم 06: يبين بما تتميز منشورات صفحة الموروث الجزائري .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الدقة	16	26,67%
الجدة	14	23,33%
الوضوح	30	50%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 06: يبين بما تتميز منشورات صفحة الموروث الجزائري .



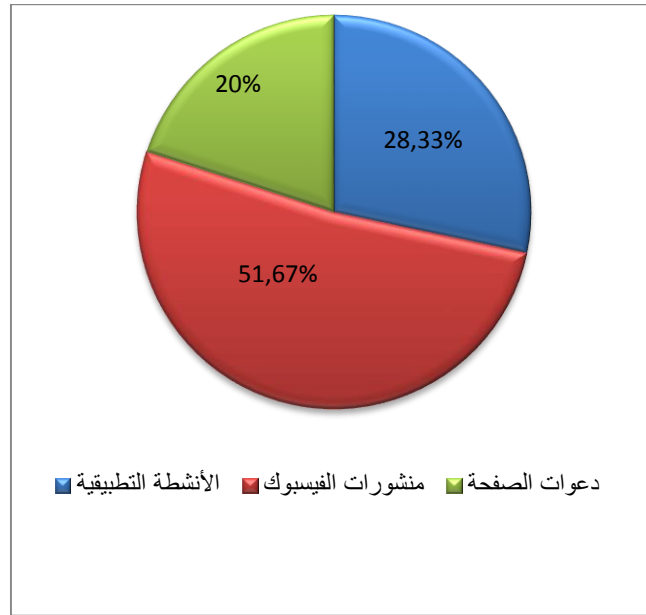
نلاحظ من خلال الجدور رقم (06) أن أفراد عينة الدراسة الذين إختاروا مايتميز به منشورات صفحة الموروث الثقافي الجزائري، إذ جاءت نسبة من أجابوا بالوضوح بـ50%، والدقة بـ26,67% في حين قدرت نسبة من أجابوا بـ الجدة بـ 23,33% فقط.

وهذا ما يدل على أن منشورات صفحة الموروث الثقافي الجزائري تتميز بالوضوح، وذلك يعود إلى التعريف الجدي بما يحتويه هذا الموروث الثقافي.

جدول رقم 07: يبين بما يهتم المبحوثين بالتعرف على الموروث الثقافي .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الأنشطة التطبيقية	17	28,33%
منشورات الفيسبوك	31	51,67%
دعوات الصفحة	12	20%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 07: يبين بما يهتم المبحوثين بالتعرف على الموروث الثقافي .



نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07) المتعلق بكيفية التعرف على الموروث

الثقافي أن منشورات الفيسبوك جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 51,67%، ثم الأنشطة التطبيقية في

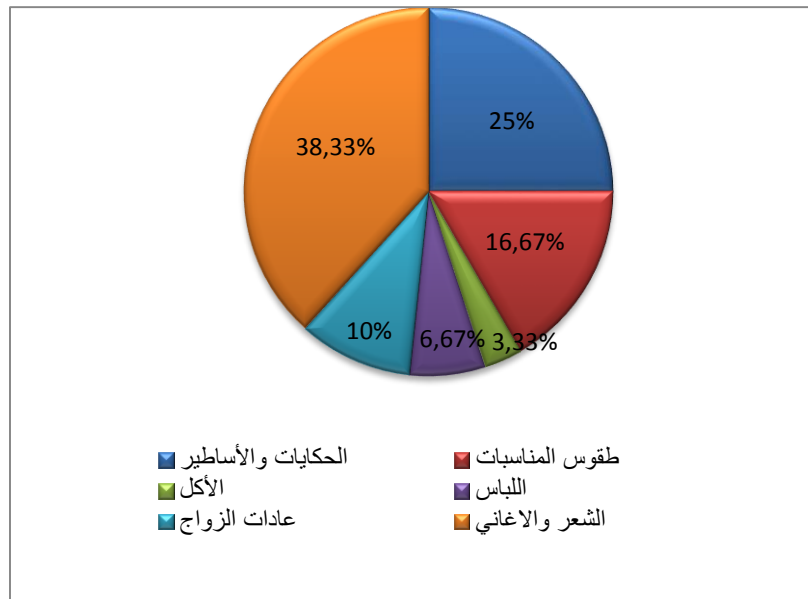
المرتبة الثانية بنسبة 28,33%، وأخيرا دعوات الصفحة بنسبة 20%.

وهذا يدل على أن أكثر فئات المجتمع الجزائري تهتم بالتعرف على الموروث الثقافي الجزائري من خلال منشورات الفايسبوك، وهذا نظرا للمنشورات القيمة التي تحتوي على الأذواق والقيم التي تؤثر في تكوين شخصيته.

جدول رقم 08: يبين المواضيع التي تجعل المبحوثين يتفاعلون مع الصفحة .

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
الحكايات والأساطير	15	25%
طقوس المناسبات	10	16,67%
الأكل	2	3,33%
اللباس	4	6,67%
عادات الزواج	6	10%
الشعر والأغاني	23	38,33%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 08: يبين المواضيع التي تجعل المبحوثين يتفاعلون مع الصفحة .



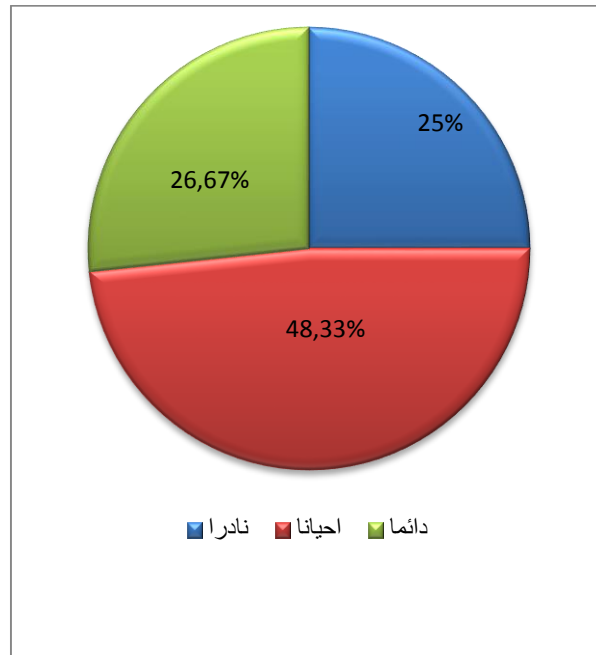
تبين بيانات الجدول رقم (08) أن المواضيع التي تجعل المبحوثين يتفاعلون مع صفحات الموروث الجزائري عبر الفايسبوك هي الشعر والأغاني بنسبة 38,33%، في حين بلغت نسبة الحكايات والأساطير بـ 25%، وطقوس المناسبات بنسبة 16,67%، أما نسبة عادة الزواج تقدر بـ 10%، ولباس بنسبة 6,67%، وأخيرا الأكل بنسبة 3,33%.

وهذه النتائج تدل على اهتمام متفاعلي صفحة الموروث الجزائري بالشعر والأغاني، وعليه فالمجتمع الجزائري ينحاز لميولاته وانفعالاته الخاصة.

جدول رقم 09: يبين كيفية نشر المبحوثين عبر صفحة الموروث الجزائري .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
نادرا	15	25%
أحيانا	29	48,33%
دائما	16	26,67%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 09: يبين كيفية نشر المبحوثين عبر صفحة الموروث الجزائري .



يتضح من خلال جدول رقم(09) أن المبحوثين يقومون بالنشر على صفحة الموروث الجزائري أحيانا مرتفعة بنسبة %48,33، والذين ينشرون بشكل دائما بلغت نسبتهم %26,67، أما نسبة من ينشرون نادرا قدرت بنسبة %25.

وهذا يدل على إهتمام المبحوثين بالمواضيع التي تحافظ على الموروث الثقافي الجزائري أحيانا وهذا مايدفعهم الى التفاعل والنشر.

المحور الثاني: الوسائل التي تستخدمها الصفحة للحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري

جدول رقم 10: يبين الوسائل التي تستخدمها الصفحة بالعرف بالموروث الثقافي .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
المشاركة	19	31,67%
مقالات فيسبوكية	26	43,33%
بث مباشر	15	25%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 10: يبين الوسائل التي تستخدمها الصفحة بالعرف بالموروث الثقافي .



نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن أكثر الوسائل التي تستخدمها الصفحة بالتعريف بالموروث الثقافي هي المقالات الفايسبوكية في المرتبة الأولى بنسبة %43,33، في حين بلغت نسبة المشاركة بـ %31,67، أما البث المباشر فكانت بنسبة %25.

إن تبين نتائج الجدول أعلاه أن المقالات الفايسبوكية هي التي تساهم في التعريف والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، وهذا يدل على أن متابعي صفحة الموروث الجزائري هم مجتمع مثقف واعى لما ينشر حول عادات وتقاليد المجتمع.

جدول رقم 11: يمثل من خلال ماذا تعتبر صفحة الموروث الجزائري وسيلة فعالة في الحفاظ على الموروث الثقافي .

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
احياء بعض العادات وتقاليد	37	61,66%
التعرف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات	13	21,67%
التذكير	10	16,67%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 11: يمثل من خلال ماذا تعتبر صفحة الموروث الجزائري وسيلة فعالة في الحفاظ على الموروث الثقافي .

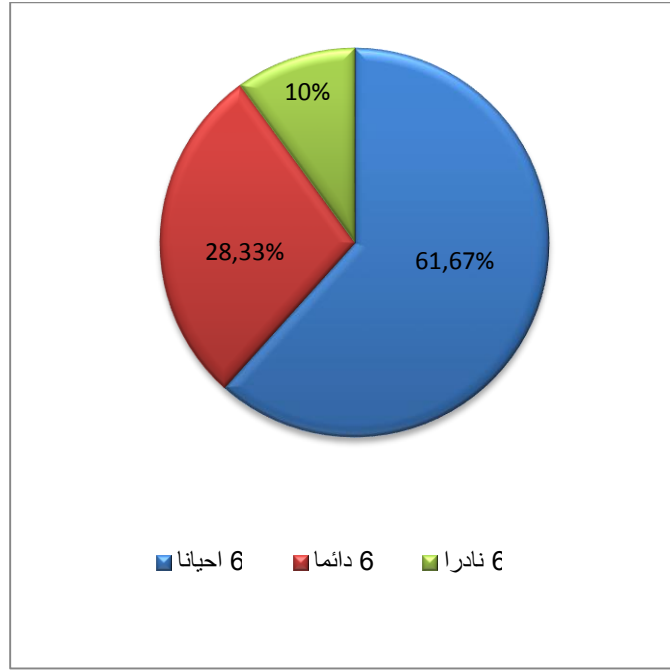


نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بأن معظم أفراد العينة يقرون بأن صفحة الموروث الجزائري تعتبر وسيلة في الحفاظ على الموروث الثقافي وذلك من خلال إحياء بعض العادات والتقاليد التي بلغت نسبتهم 61,67%، في حين بلغت نسبة التعريف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات به 21,67%، أما في المرتبة الأخيرة التذكير بنسبة 16,67%.

وهذا يدل على أن بعض المجتمعات غير مطلعة على عادات وتقاليد بعضها البعض، بالإضافة إلى التعريف بهذا الموروث القيم خوفاً من إندثاره، ومن أجل الحفاظ عليه للأجيال القادمة. جدول رقم 12: يبين تفاعل المبحوثين على ماينشر في صفحة الموروث الجزائري.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	37	61,67%
دائما	17	28,33%
نادرا	6	10%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 12: يبين تفاعل المبحوثين على ماينشر في صفحة الموروث الجزائري.

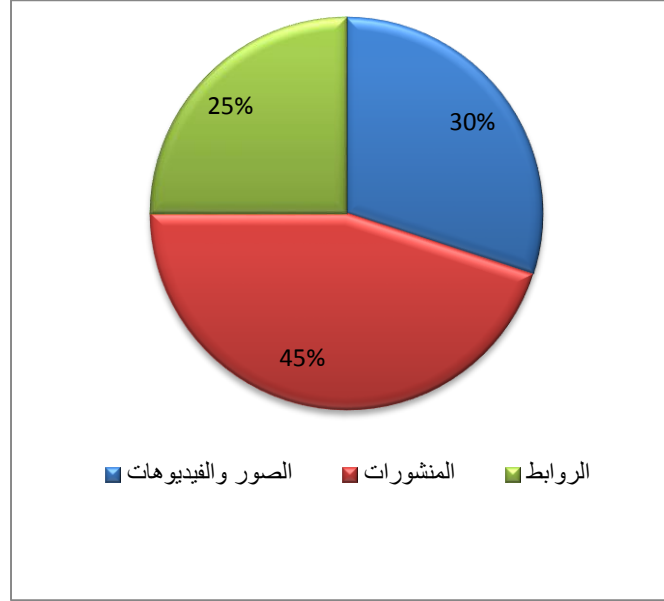


يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن أفراد عينة الدراسة يتفاعلون مع ما ينشر من خلال صفحة الموروث الجزائري بشكل معقول، حيث بلغت نسبة من أجابو بـ أحيانا 61,67%، ودائما نسبة 28,33%، في حين قدرت نسبة من أجابو بـ نادرا بـ 10% فقط. وهذا يدل على أن المواضيع التي تنشر في هذه الصفحة مهمة وتلقى نسبة إهتمام معتبرة من قبل المتفاعلين.

جدول رقم 13: طريقة التعريف على المواضيع في هذه الصفحة.

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
الصور والفيديوهات	18	30%
المنشورات	27	45%
الروابط	15	25%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 13: طريقة التعريف على المواضيع في هذه الصفحة.



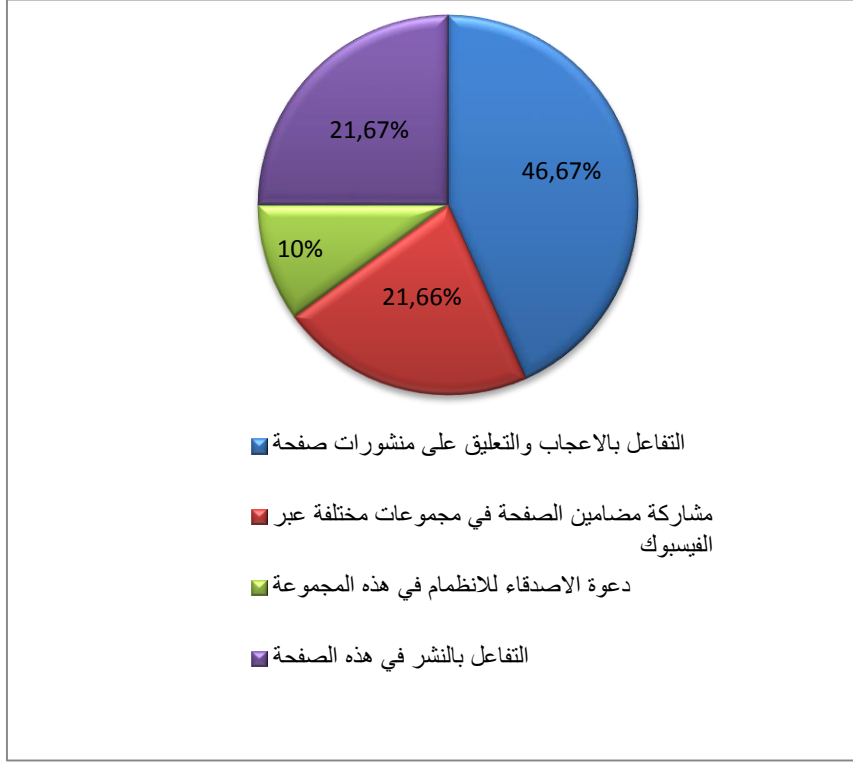
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يتم التعريف بالموضوع في الصفحة الموروث الجزائري وذلك من خلال المنشورات التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45%، ثم الصور والفيديوهات بنسبة 30%، وأخيرا الروابط بنسبة 25%.

وهذه النتائج تدل على أن المبحوثين تساعدهم طريقة النشر أكثر للتعريف بالمواضيع، وذلك يعود إلى أن المنشورات المكتوبة تجذب المتابعين أكثر من غيرهم.

الجدول رقم 14: كيفية المساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال انضمام المبحوثين للصفحة.

النسبة	المجموع	التفاعل بالنشر في هذه الصفحة		دعوة الاصدقاء للانضمام في هذه المجموعة		مشاركة مضامين الصفحة في مجموعات مختلفة عبر الفيسبوك		التفاعل بالاعجاب والتعليق على منشورات صفحة		الإحتمالات	المتغير
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%		
46,67%	28	10%	6	3,33%	2	13,33%	8	20%	12	ذكر	النوع
53,33%	32	11,67%	7	6,67%	4	8,33%	5	26,67%	16	أنثى	
100%	60	21,67	13	10%	6	21,66	13	46,67%	28	المجموع	
40%	24	5%	3	1,67%	1	8,33%	5	25%	15	من 20 إلى 30	السن
46,67%	28	13,33%	8	6,67	4	11,67%	7	15%	9	من 30 إلى 40	
13,33%	8	6,67%	4	1,67%	1	1,67%	1	3,33%	2	فوق 55	
100%	60	25%	15	10,01%	6	21,67%	13	43,33	26	المجموع	

الشكل رقم 14: يمثل كيفية المساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال انضمام الباحثين للصفحة.



نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة الذين أجابوا بالتفاعل بالإعجاب من فئة الذكور تقدر نسبتهم بـ 20%، في حين أن نسبة الإناث تقدر بـ 26,67%، أما فئة الذكور الذين أجابوا بمشاركة مضامين الصفحة في مجموعات مختلفة عبر الفيسبوك تقدر نسبتهم بـ 13,33%، في حين أن نسبة الإناث تقدر بـ 8,33%، أما فئة الذكور الذين أجابوا بدعوة الأصدقاء للانضمام في هذه المجموعة قدرت نسبتهم بـ 3,33%، في حين أن نسبة الإناث تقدر بـ 6,67%، أما بالنسبة للتفاعل بالنشر في هذه الصفحة قدرت نسبة إجابة فئة الذكور بـ 10%، مقارنة بفئة الإناث بـ 11,67%.

أما متغير السن من الفئات العمرية الذين أجابوا بالتفاعل بالإعجاب والتعليق على منشورات الصفحة تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) تقدر نسبتهم بـ 25%، أما (من 30 إلى 40 سنة) قدرت نسبتهم بـ 15%، في حين أن الذين يفوق عمرهم (فوق 55 سنة) كانت نسبتهم بـ 3,33%، أما الذين أجابوا بمشاركة مضامين الصفحة في مجموعات مختلفة عبر الفيسبوك الذين تتراوح أعمارهم (من 20

إلى 30 سنة) تقدر نسبتهم بـ8,33%، أما الذين تتراوح أعمارهم (من 30 إلى 40 سنة) فقدرت نسبتهم بـ11,67%، أما بالنسبة للذين يفوق عمرهم (55 سنة) تقدر نسبتهم بـ1,67%.

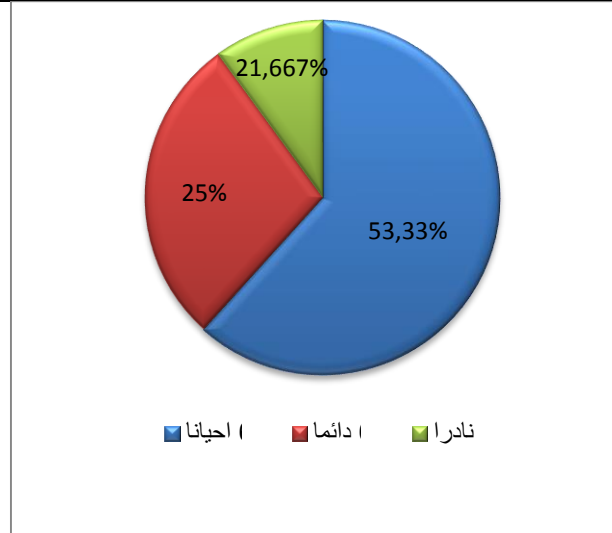
أما الذين أجابو بدعوة الأصدقاء للإنضمام في هذه المجموعة الذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فقدرت نسبتهم بـ1,67%، وأما الذين تتراوح أعمارهم (من 30 إلى 40) فقدرت نسبتهم بـ6,67%، وأما الذين يفوق عمرهم (55 سنة) كانت نسبتهم في الإجابة على هذا السؤال 1,67%، في حين أن الذين أجابو بالتفاعل بالنشر في هذه الصفحة من الفئة العمرية (من 20 إلى 30 سنة) كانت نسبتهم 5%، أما (من 30 إلى 40) نسبتهم كانت 13,33%، و(فوق 55 سنة) قدرت نسبتهم بـ6,67%.

نستنتج من خلال قراءة بيانات الجدول أن فئة الإناث قد حضيت بنسبة أعلى من الذكور في الإجابة على كيفية المساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال الإنضمام إلى الصفحة حيث كانت معظم الإجابات التفاعل بالإعجاب والتعليق على منشورات الصفحة حيث تراوحت أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة)، وهذا يدل على أن فئة الشباب من الإناث مهتمة أكثر بالموروث الثقافي وتسعى للحفاظ عليه.

المحور الثالث: تقييم تفاعل متابعي صفحة الموروث الجزائري

الجدول رقم 15: يبين مشاركة المبحوثين منشورات الصفحة على صفحاتهم الشخصية.

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	32	53,33%
دائما	15	25%
نادرا	13	21,67%
المجموع	60	100%

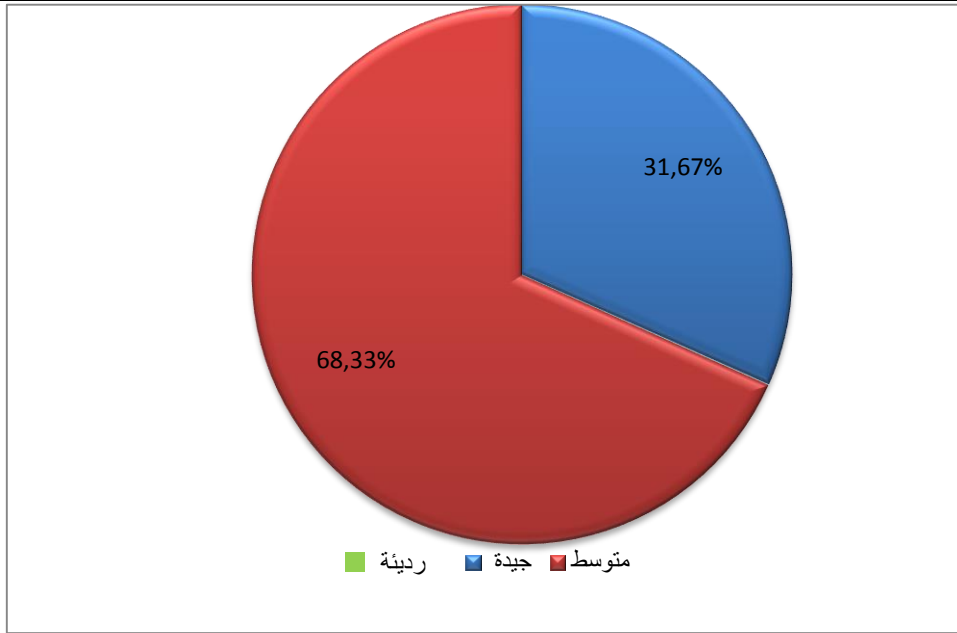


نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أفراد عينة الدراسة يتشاركون منشورات الصفحة على صفحاتهم الشخصية بشكل متوسط، حيث جاءت نسبة من أجابو بأحيانا 53,33%، ودائما بـ 25%، في حين قدرت نسبة من أجابوا بـ نادرا 21,67%.

وعليه فإن منشورات الصفحة مهمة فهي تساهم بالتعريف بالموروث الثقافي والحفاظ عليه لذلك يقوم بنشرها المبحوثين على صفحاتهم الشخصية، بغرض إحياء تراث الأجداد وتذكير الأبناء بهذا الموروث الثقافي القيم حتى لا ينسوه وينغمسون في ثقافات أخرى.

الجدول رقم 16: يبين رؤية المبحوثين لمنشورات صفحة الموروث الجزائري.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	19	31,67%
متوسط	41	68,33%
رديئة	0	0%
المجموع	60	100%

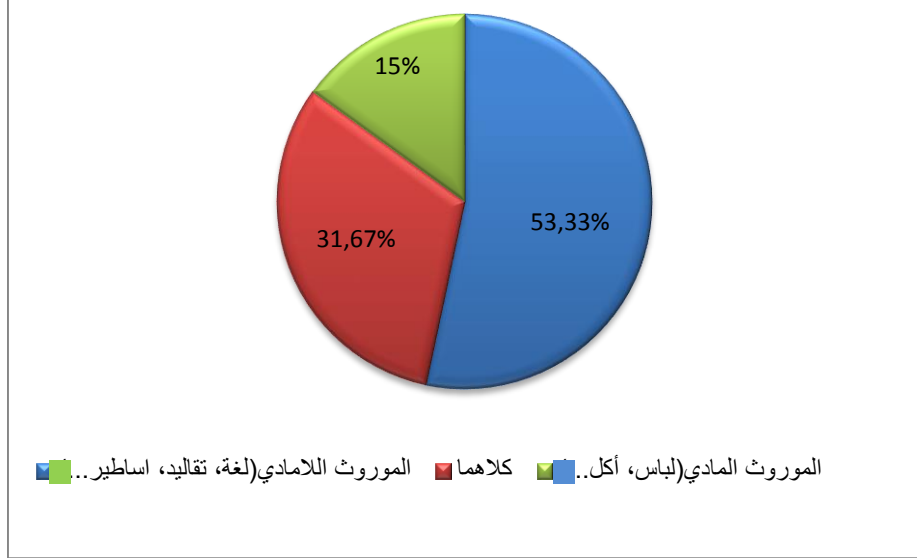


يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يرون أن منشورات صفحة الموروث الجزائري متوسطة وذلك بنسبة 68,33%، أما نسبة من أفروا بأنها جيدة فقدرت نسبتهم بـ31,67%. وهذا مؤشر يدل على أن منشورات الصفحة تحتاج إلى تعديل وتحسين أكثر.

الجدول رقم 17: يبين نوع الموروث الثقافي الذي تركز عليه هذه الصفحة على نشره والحفاظ عليه.

النسبة	المجموع	الموروث المادي (لباس، أكل...)		كلاهما		الموروث اللامادي (لغة، تقاليد، اساطير...)		الإحتمالات	
		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	المتغير	النوع
46,67%	28	2	3,33%	8	13,33%	18	30%	ذكر	النوع
53,33%	32	7	11,67%	11	18,33%	14	23,33%	أنثى	
100%	60	9	15%	19	31,66%	32	53,33%	المجموع	
40%	24	4	6,67%	9	15%	11	18,33%	من 20 إلى 30	السن
46,67%	28	5	8,33%	7	11,67%	16	26,67%	من 30 إلى 40	
13,33%	8	0	0%	3	5%	5	8,33%	فوق 55	
100%	60	9	15%	19	31,67%	32	53,33%	المجموع	

الشكل رقم 17: يبين نوع الموروث الثقافي الذي تركز عليه هذه الصفحة على نشره والحفاظ عليه.



يتضح من خلال الجول رقم (17) أن أفراد عينة الدراسة الذين أختاروا الموروث اللامادي (لغة، تقاليد، أساطير) من فئة الذكور تقدر نسبتهم به 30%، في حين أن نسبة الإناث قدرت به 23,33%، أما فئة الذكور الذين أختاروا الموروث المادي (لباس، أكل، ...) فكانت نسبتهم 3.33%، في حين أن الإناث فقدت نسبتهم به 11,67%، أما فئة الذكور الذين إختاروا كلاهما فكانت نسبتهم 13,33%، في حين أن نسبة الإناث كانت 18,33%.

أما المتغير السن من الفئات العمرية الذين أختاروا الموروث اللامادي (لغة، تقاليد، أساطير) الذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فقدت نسبتهم به 18,33%، أما (من 30 إلى 40 سنة) فكانت نسبتهم 26,67%، في حين الذين تفوق أعمارهم (55 سنة) فقدت نسبتهم 8,33%، أما الذين إختاروا الموروث المادي (لباس، أكل، ..) الذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فقدت نسبتهم به 6,67%، أما (من 30 إلى 40 سنة) فكانت نسبتهم تقدر به 8,33%، أما الذين تتراوح أعمارهم (فوق 55 سنة) فكانت نسبتهم 0%.

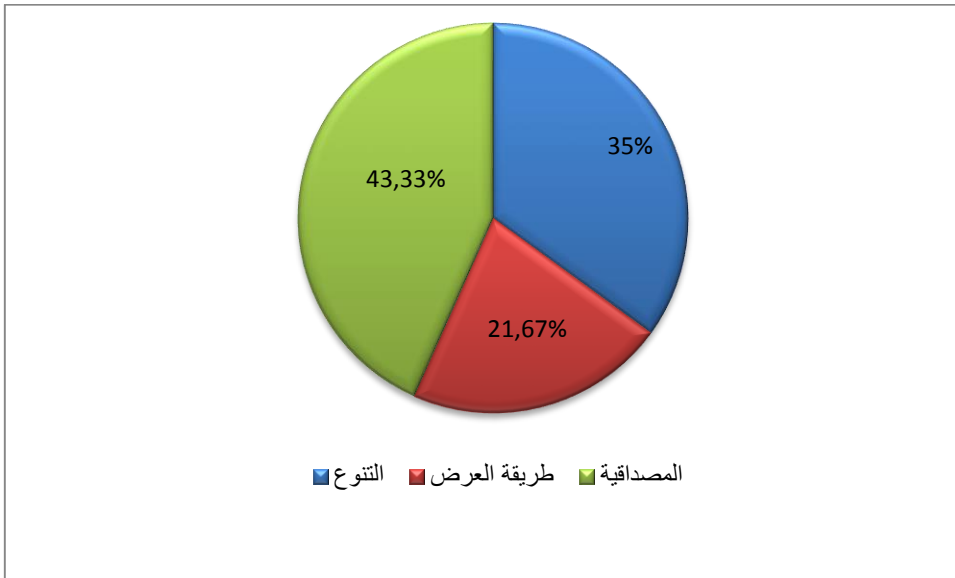
أما الذين إختاروا كلا النوعين والذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فكانت نسبتهم 15%، و(من 30 إلى 40 سنة) فقدت نسبتهم به 11,67%، أما الذين تفوق أعمارهم (55 سنة) فكانت نسبتهم 5%.

وتشير هذه النتائج إلى أن فئة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث في الإجابة عن نوع الموروث الثقافي الذي تركز هذه الصفحة على نشره والحفاظ عليه حيث كانت معظم الإجابات حول الموروث اللامادي والذي تراوحت أعمارهم (من 30 إلى 40 سنة)، وهذا يدل على القيم الأكثر إهتماما بالموروث الثقافي اللامادي هم فئة الذكور باعتبار أن هذا النوع هو الأكثر تأثيرا وفعالية في المجتمع، كونه يشمل التقاليد وأشكال التعبير الحية الموروثة عن السلف والتي تتداولها الأجيال على مر الزمن.

الجدول رقم 18: يبين ما يتأثر به المبحوثون من خلال ما ينشر على صفحة الموروث الجزائري.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
التنوع	21	35%
طريقة العرض	13	21,67%
المصادقية	26	43,33%
المجموع	60	100%

الشكل رقم 18: يبين ما يتأثر به المبحوثون من خلال ما ينشر على صفحة الموروث الجزائري.



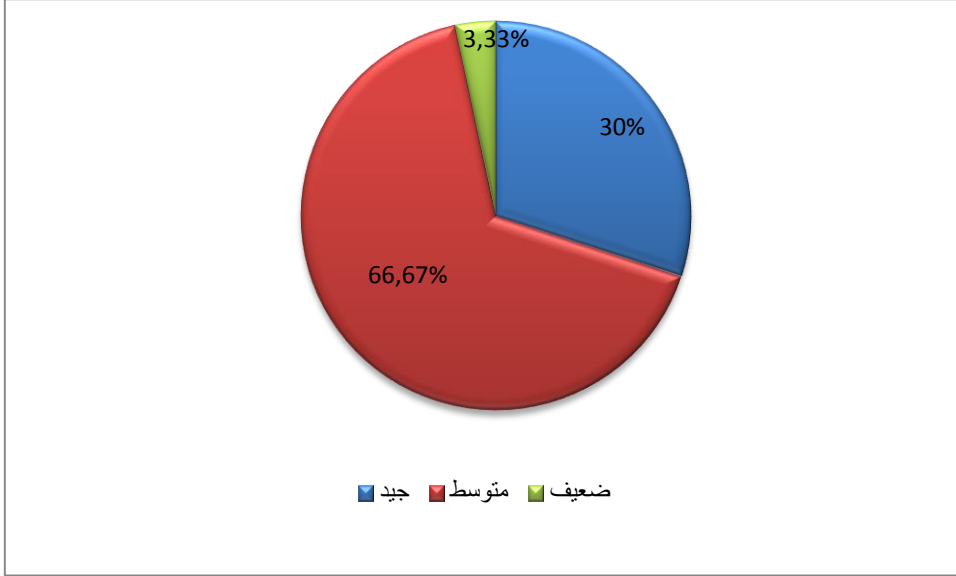
يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن مبحوثين الدراسة يتأثرون بمنشورات الموروث الجزائري وذلك من خلال المصادقية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 43,33%، والتنوع في المرتبة الثانية بنسبة 35%، وفي المرتبة الأخيرة طريقة العرض بنسبة 21,67%.

وهذه النتائج تدل على أن منشورات الصفحة تتسم بالمصداقية كونها تشير لكل مايتعلق بعادات وتقاليد المجتمع وحقيقتها.

جدول رقم 19: يبين مستوى التفاعل في صفحة الموروث الجزائري.

النسبة	المجموع	ضعيف		متوسط		جيد		الإحتمالات	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	المتغير	
46,67%	28	0	0%	18	30%	10	16,67%	ذكر	النوع
53,33%	32	2	3,33%	22	36,67%	8	13,33%	أنثى	
100%	60	2	3,33%	40	66,67%	18	30%	المجموع	
40%	24	0	0%	12	20%	12	20%	من 20 إلى 30	السن
46,67%	28	2	3,33%	22	36,67%	4	6,67%	من 30 إلى 40	
13,33%	8	0	0%	6	10%	2	3,33%	فوق 55	
100%	60	2	3,33%	40	66,67%	18	30%	المجموع	

الشكل رقم 19: يبين مستوى التفاعل في صفحة الموروث الجزائري.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن مستوى التفاعل في صفحة الموروث الجزائري جيد من فئة الذكور تقدر نسبتهم بـ 16,67%، في حين أن نسبة الإناث قدرت بـ 13,33%، أما فئة الذكور الذين أجابو بـ متوسط فكانت نسبتهم 30%، في حين أن نسبة الإناث قدرت بـ 36,67%، أما فئة الذكور الذين أجابو بـ ضعيف فكانت نسبتهم 0%، مقارنة بالإناث التي قدرت نسبتهم بـ 3,33%.

أما متغير السن من الفئات العمرية الذين إختارو جيد والذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 20%، وأما (من 30 إلى 40 سنة) فكانت نسبتهم 6,67%، في حين الذين تفوق أعمارهم (55 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 3,33%.

أما الذين إختارو الإجابة بـ متوسط والذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 20%، أما (من 30 إلى 40 سنة) فكانت نسبتهم 36,67%، أما (فوق 55 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 10%.

أما الذين إختاروا الإجابة بـ ضعيف والذين تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة) قدرت بنسبة 0%، أما (من 30 إلى 40 سنة) فكانت نسبتهم 3,33%، في حين الذين تفوق أعمارهم (55 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 0%.

تبين نتائج الجدول أن مستوى التفاعل في صفحة الموروث الجزائري متوسط وهذا من قبل فئة الذكور التي تتراوح أعمارهم (من 30 إلى 40 سنة) وهذا يدل على أن درجة الإهتمام بما تقدمه الصفحة لبأس به ويحظى إهتماما مقبولا من قبل المتفاعلين، فهو ضرورة حتمية على كل فرد أراد أن يعتز بموروثه الثقافي.

- النتائج الجزئية للدراسة:

من خلال تحليل للنتائج التي أسفرت عليها قراءتنا للجداول الإحصائية خلصت إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي:

- النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
 - أسفرت الدراسة على أن عدد المبحوثين الإيانات أكثر من الذكور وأن مجموع كلاهما هو 60 فردا وهو العدد الإجمالي لعينة الدراسة.
 - تبين الدراسة أن الفئة العمرية لمتغير السن من 30 الى 40 سنة هي الفئة الغالبة لعينة الدراسة ثم الفئة العمرية 20 الى 30 بنسبة أقل من فئة فوق 55 سنة.
 - تشير الدراسة الى أن المستوى التعليمي للمبحوثين ثانوي، جامعي متساوي بنسبة 35 %، تليها الدراسات العليا بنسبة 15%، أما المتوسط بنسبة 9,33%، تليها الابتدائي بنسبة 6,67%.
- بالنسبة لمحور أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري.
 - يبين بأن الإهتمام بصفحة الموروث الجزائري يتزايد منذ أقل من سنة وهذا لما أشارته نسبة 43,33%.
 - يتبين أن إهتمام المتفاعلين مما تنشره الصفحة يكون أحيانا والذي مثلته نسبة 50%.
 - يتبين بأن منشورات الصفحة تتسم بالوضوح وهو ما أوضحتها نسبة الجدول رقم 60 والمتمثلة في 50%.
 - يتبين أن أكثر الفئات التي تهتم بالتعرف على الموروث الثقافي الجزائري هي من خلال منشورات الفايسبوك وهذا ما تظهره نسبة 51,67%.
 - يتبين أن الأغاني والشعر هما أهم المواضيع التي يهتم بها المتفاعلين في صفحة أو هذا ما بينته نسبة 38,33%.
 - يتبين أن المتفاعلين بالصفحة ينشرون عبر الصفحة أحيانا وهذا ما بينته نسبة الجدول المقدره بـ 48,33%.
 - أما بالنسبة لمحور الرسائل التي تستخدمها الصفحة للحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

- يتبين بأن المقالات الفايبوكية هي التي تساهم في التعريف وحماية الموروث الثقافي الجزائري بنسبة 43,33%.
- يتبين أن صفحة الموروث الجزائري تسعى إلى إحياء عادات وتقاليد المجتمع والحفاظ عليها، وهذا ما أوضحتها نسبة بـ 61,67%.
- يتبين أن المتفاعلين يهتمون بما تنشره الصفحة من مواضيع وهذا نظرا لما تنشير له نسبة بـ 61,67%.
- يتبين بأنه يتم التعريف بالمواضيع في هذه الصفحة عن طريق المنشورات وهذا ما مثلته نسبة 45%.
- يتبين أن فئة الإناث تبدي اهتماما أكبر بالموروث الجزائري وتسعى للحفاظ عليه من خلال الإعجاب والتعليق على منشورات الصفحة وهذا ما أظهره الجدول المركب بنسبة 46,67%.
- أما بالنسبة لمحور تقييم تفاعل متابعي صفحة الموروث الجزائري.
- يتبين أن المتفاعلين يقومون بمشاركة منشورات الصفحة على صفحاتهم الشخصية نحتاج إلى تعديل وتحسين أكثر نظرا لما أشارت إليه نسبة متوسط المقدرة بـ 68,33%.
- يتبين أن الموروث اللامادي(العادات والتقاليد، اللغة، ...) هي النوع الذي تهتم به الصفحة بنسبة 53,33%، وأن فئة الذكور(ما بين 30 إلى 40 سنة) هم الأكثر إهتماما بهذا النوع بنسبة 30%.
- يتبين أن منشورات الصفحة تتميز بالمصداقية كونها تشير لكل ما يتعلق بعادات وتقاليد المجتمع وهذا ما تبينه نسبة 43,33%.
- يتبين أن مستوى التفاعل في الصفحة متوسط من قبل فئة الذكور (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة 20% وأن درجة الإهتمام بما تقدمه الصفحة لا بأس به ويحظى بإهتمام مقبول.

النتائج العامة للدراسة:

على ضوء الدراسة نتوصل إلى مايلي:

- أن الموروث الثقافي الجزائري مختلف ومتنوع من منطقة لأخرى تتوارثه الأجيال من جيل إلى آخر ولذلك يجب المحافظة عليه من الإندثار.
- لم يعد الموروث الثقافي في ظل التحديات الراهنة مقتصرًا على حفظ الماضي فقط بل أصبح يحتاج إلى أدوات ووسائل وأطر للمساعدة في إحيائه وجعله وسيلة ثقافية حضارية ذات أبعاد إجتماعية، إقتصادية...
- على الرغم من أن بعض الموروثات وإن هُجرت إلا أنها ستحفظ في الذاكرة عن طريق إحيائها في دور المتاحف ومن خلال التعريف بها بواسطة مجموعة من صفحات التواصل الإجتماعي المهمة بإحياء عادات وتقاليد المجتمعات.

خاتمة



إن الموروث الثقافي الجزائري يعتبر أحد مقومات الدولة، وواجهة لحضارتها، وله طوقسه الخاصة التي يجب أن يقتدي بها كل باحث في هذا التراث، لذا يشترط على كل فرد الحفاظ عليه، لأنه يمثل هوية الأمة، حاضرها ومستقبلها، فهو وبشكل خاص حمل بمختلف أنواعه وتعدد فروع الكثير من المضامين والدلالات التي عبرت وبكل صدق عن أصالته والتصاقه بوجودان المجتمع.

إن من أهم الوسائل التي ساهمت وبشدة في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي هو موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، وما يسمى بالعالم الافتراضي الأزرق، فهو أصبح بعد أكبر المواقع إنتشارا وفعالية في إحياء العادات والتقاليد، فقد أتاح المجال الواسع أمام المجتمعات للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم مع الآخرين عن طريق إلغائه للحواجز الجغرافية والمكانية وجعل الفرد يتعرف على عادات وتقاليد الغير بكل سهولة.

وعليه إن صفحات الفايسبوك ساهمت بشكل كبير في إحياء وكذا الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، من خلال ماتقدمه من منشورات تعرف بمختلف عادات وتقاليد المجتمع.

قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر و المراجع:

أولاً:المصادر

القرآن الكريم برواية حفص

1. سورة الفجر، الآية 19-20.
2. سورة النحل، الآية، 16.
3. سورة الأحزاب، الآية، 27.

ثانياً:المراجع

القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير وآخرون، مج06، ج53، دار المعارف، دط، القاهرة، مصر.
2. ابن أحمد الفراهيدي الخليل معجم العين، تر: مهدي المخزوعي و ابراهيم السمارائي، ج1، مكتبة لبنان، بيروت .

ثانياً: الكتب والمجلات و الدوريات و الملتقيات

1. أحمد قمحية حسان ، الفيس بوك تحت المجهر، دار النخبة، ط1، مصر، 2017.
2. إيمان هنتيسري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والأفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر، 2017.
3. بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث العلمي، في علوم الإعلام والاتصال، ط03، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.الفاقي مصطفى ، التكنولوجيا والثقافة ، الثلاثاء، 2018/11/20، سا:59:22.
4. بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمان ، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
5. بن محارب المحارب سعد ، الاعلام الجديد في السعودية، جداول النشر والتوزيع، لبنان، 2011.

6. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية-الاقتصادية-الدينية وسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
7. زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار هوما، الجزائر، 2002.
8. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003.
9. علي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، 2006.
10. عبد المجيد إبراهيم مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
11. فرقة إدريس ، التراث في المسرح الجزائري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
12. فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008.
13. قنديلجي عامر ، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومة التقنية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
14. قائد البناء نسمة ، توتير والبناء الإجتماعي والثقافي لدى الشباب، دار الفارس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.
15. كرو العزاوي رحيم يونس ، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن، 2007.
16. ينظر، مرسي أحمد ، مقدمة في الفلكلور، دار الثقافة للطباعة والنشر، دط، القاهرة، 1975.
17. محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والإتصال، دراسات للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2017.
18. محمود هتبي حسين، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015.
19. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الإجتماعي، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ط1، 2016.

20. مصطفى صادق عباس، الاعلام الجديد والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008 .
21. وائل مبارك خضر الله، نثر الفاييس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، 2012، ص11.
22. وتار محمد رياض ، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، دراسة.
23. يقطين سعيد ، الرواية والتراث السردى، من أجل وعي جديد التراث، روية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006.
24. أمين نجيب، التكنولوجيا والثقافة، مجلة القافلة، العدد 3، المجلد 63، 2014.
25. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،مجلة التراث الثقافي غير المادي ،إتفاقية اليونسكو، 2002

المذكرات:

1. إعراب فهيمة، التراث والسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التراث والدراسات الأثرية، 2010-2011.
2. بركات نوال ، إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الإجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، وهي أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع الإتصال والعلاقات العامة.
3. علي أبوزايد عابدة ، إستخدامات طلبة الثانوي العامة لشبكات التواصل الإجتماعي وأثرها في المحافظة على القيم الثقافية، دراسة ميدانية في محافظة غزة، رسالة ماجستير في الصحافة لكلية الآداب، جامعة الاسلامية، غزة، 2016.
4. قاسي ذهبية ، الثقافة التعبية في البرامج الثقافية الناطقة بالأمازيغية في التلفزيون الجزائري(القناة الرابعة) دراسة وظيفية تحليلية لبرنامج "تويزا"، وهي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير سنة 2009-2010.
5. ممدوح مبارك الرعود عبد الله ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، 2011.

6. نومان مريم نريمانر، إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايس بوك في الجزائر، وهي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والإتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة سنة 2011-2012.

الملاحق



الملحق الأول:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

موضوع الدراسة

دور صفحات الفايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري
دراسة مسحية على عينة من متفاعلي صفحة الموروث الجزائري

استمارة استبيان مقدمة في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اشراف :

د/صونيا قوراري

اعداد الطالبة:

هاجر عميري

اخي الكريم، اختي الكريمة نرجو منكم التكرم بالاجابة على الاسئلة ادناه بوضع العلامة (+) على الاجابة المناسبة لايتعدى اختيارك لاجابة واحدة في كل سؤال بحيث ان صحة نتائج هذه الدراسة معتمدة على دقة اجابكم، وستكون مساهمة في تحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة، لذا نرجو منكم الاجابة على جميع الاسئلة المتوفرة في الاستمارة وبكل صراحة، ونحيطكم علما بانها لن تستخدم الا لاجراض علمية بحتة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

السنة الدراسية: 2018/ 2019

البيانات الشخصية :

1/ النوع : ذكر أنثى

2/ السن:

من 20 إلى 30 30 إلى 40 أكثر من 55

3/ المستوى التعليمي:

ابتدائي متوسط ثانوي

جامعي دراسات عليا

المحور الأول: أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري

4- متى انضمت لصفحة الموروث الجزائري؟

اقل من سنة منذ سنة من سنتين الى ثلاثة

5- هل تتابع صفحة الموروث الجزائري بشكل:

دائم احيانا نادرا

6- بماذا تتميز منشورات صفحة الموروث الجزائري؟

الدقة الوضوح الجودة

اخرى اذكرها

7- هل تهتم بالتعرف على الموروث الثقافي من خلال :

منشورات الفايسبوك دعوات للصفحة الانشطة التطبيقية

8- ما المواضيع التي تجعلك تتفاعل مع الصفحة؟

عادات الزواج الشعر والاغاني اللباس الأكل

الحكايات والاساطير طقوس المناسبات الاجتماعية

9- هل تقوم بالنشر على صفحة الموروث الجزائري بشكل :

دائم احيانا نادرا

المحور الثاني: الوسائل التي تستخدمها الصفحة للحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري

10- اي من الوسائل التي تستخدمها الصفحة في التعريف بالموروث الثقافي ؟

مقالات فابسوكية بث مباشر المشاركات

11- تعتبر صفحة الموروث الجزائري وسيلة فعالة في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال :

التعريف بالموروث الثقافي من خلال تصحيح بعض العادات

احياء بعض العادات والتقاليد التذكير

12- هل ماينشر في صفحة الموروث الجزائري يدفعك

للتفاعل ؟

دائما احيانا نادرا

13- كيف يتم التعريف بالمواضيع في هذه الصفحة؟ عن طريق

صور فيديوهات منشورات

روابط

اخرى.....
.....

14- كيف تساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال انضمامك للصفحة ؟

- دعوة الاصدقاء للانضمام للصفحة

- الاعجاب والتفاعل مع منشورات الصفحة

- مشاركة مضامين الصفحة في مجموعات مختلفة عبر الفابسوك

- التفاعل بالمشاركة في النشر في هذه الصفحة

المحور الثالث: تقييم تفاعل متابعي صفحة الموروث الجزائري

15- هل تقوم بمشاركة منشورات الصفحة على صفحتك الشخصية ؟

دائما احيانا نادرا

16- كيف ترى منشورات صفحة الموروث الجزائري ؟

جيدة متوسطة رديئة

17- في رأيك ما نوع الموروث الثقافي الذي تركز هذه الصفحة على نشره والحفاظ عليه ؟

- الموروث المادي (اللباس، الاكل ...)

- الموروث اللامادي (تقاليد، اللغة، الشعر، الاساطير....)

- كلاهما

18- ما الذي يجعلك تتأثر بمنشورات صفحة الموروث الجزائري ؟

طريقة العرض المصادقية التنوع

19- كيف ترى مستوى التفاعل في صفحة الموروث الجزائري ؟

- جيد

- متوسط

- ضعيف

الملحق الثالث:

الردود
☆
Portager
h

Fichier Édition Afficher Insertion Format Données Outils Formulaires Modèles complémentaires Aide Toutes les modi...

100% | 100% | € % 0.00 123 | Arial | 10 | B I U A |

مشغورات التيبورك

A	B	C	D	E	F	G	H
1	88 النوع	السن	المسوى التعليمي				نوع؟ ف على الموروث الثقافي من خلال 4 الموروث الثقافي الجزائري؟ 4 الموروث الثقافي الجزائري بشكل 3 صفحة الموروث الجزائري؟
7	15/05/2019 18:00:51	التي	ثانوي	منذ سنة إلى	اجابنا	الجدء	مشغورات
8	15/05/2019 18:04:03	نكر	ثانوي	منذ سنة إلى	دالها	الوضوح	مشغورات التيبورك
9	15/05/2019 20:59:45	التي	ثانوي	منذ أقل من	اجابنا	الوضوح	مشغورات
10	15/05/2019 21:09:17	التي	جامعي	منذ أقل من	اجابنا	الشفء	مشغورات
11	15/05/2019 21:15:36	نكر	جامعي	من سنين	دالها	الشفء	مشغورات
12	15/05/2019 21:18:05	التي	جامعي	منذ سنة إلى	دالها	الوضوح	مشغورات
13	15/05/2019 21:25:17	التي	جامعي	منذ أقل من	اجابنا	الوضوح	مشغورات
14	15/05/2019 21:29:22	نكر	ثانوي	منذ أقل من	اجابنا	الوضوح	مشغورات
15	15/05/2019 22:53:14	التي	جامعي	منذ أقل من	دالها	الوضوح	دعوات اله
16	15/05/2019 23:24:50	نكر	جامعي	منذ أقل من	نلرا	الوضوح	الأنشطة ال
17	16/05/2019 01:22:44	التي	ابتدائي	من سنين	اجابنا	الجدء	مشغورات
18	16/05/2019 01:42:12	نكر	جامعي	من سنين	دالها	الشفء	الأنشطة ال
19	16/05/2019 01:42:43	التي	جامعي	منذ أقل من	اجابنا	الوضوح	مشغورات
20	16/05/2019 01:43:03						
21	16/05/2019 01:47:08	نكر	ثانوي	من سنين	اجابنا	الوضوح	الأنشطة ال
22	16/05/2019 02:09:01	التي	جامعي	منذ أقل من	نلرا	الشفء	مشغورات

+ Réponses au formulaire 1 Explorer

الملحق الرابع:

	A	B	C	D	E	F	G	H	I
1	88								مشتريات القيسويك
2	5/9/2019 22:06:46	الفرع	السك	الجزائري	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	مواضيع التي تحمك تقاطع تكيم بالمشرف على الموروث الثقافي على الموروث الثقافي
3	5/9/2019 22:16:10	تكر	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
4	5/13/2019 0:26:19	تكر	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
5	5/13/2019 1:10:55	الشي	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
6	5/15/2019 17:53:13	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
7	5/15/2019 18:00:51	تكر	من 20 إلى 30	جمامي	من سنين إلى ثلاث سنوات	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
8	5/15/2019 18:04:03	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
9	5/15/2019 20:59:45	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
10	5/15/2019 21:09:17	تكر	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
11	5/15/2019 21:15:36	الشي	فرق 55	جمامي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
12	5/15/2019 21:18:05	تكر	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
13	5/15/2019 21:25:17	الشي	من 20 إلى 30	ابتدائي	من سنين إلى ثلاث سنوات	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
14	5/15/2019 21:29:22	تكر	فرق 55	جمامي	من سنين إلى ثلاث سنوات	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	الإعلاني
15	5/15/2019 22:53:14	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
16	5/15/2019 23:24:50								الإعلاني
17	5/16/2019 1:22:43	تكر	من 20 إلى 30	تافوي	من سنين إلى ثلاث سنوات	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
18	5/16/2019 1:42:12	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
19	5/16/2019 1:42:43	تكر	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	دالما	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
20	5/16/2019 1:43:03	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
21	5/16/2019 1:47:08	تكر	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
22	5/16/2019 2:09:01	الشي	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
23	5/16/2019 2:10:04	الشي	من 20 إلى 30	تافوي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية
24	5/16/2019 2:38:37	الشي	من 20 إلى 30	جمامي	مبلغ 30 من سنة	أحيانا	الوضوح	مشتريات القيسويك	المسابقات الاجتماعية

